يافا — يوم الثلاثاء في ١٦ جمادى الاولى ١٣٥٥ الموافق ٤ آب ٩٣٦

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

مدير الادارة والمحرر المسئول : شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و١٠٧٥



جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٦٦٦ — السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

» » » الخارج » » ٣٠٠ » » » ١٦٠

دعوة مستعجلة الى عمان. تدخل شخصيات عالية فى قضية فلسطين. اصابة يهودي بجراح. الحوادث في جبال نابلس. انابيب البترول ايضا. الشهيد المجهول

التبديل الاساسى

منذ اعلن العزم على استدعاء لجنة ملكية في ١٨ ايار ، فى الشهر الاول من الاضراب ، والامة لا زالت مستمرة فى اضرابها ، ثابتة ، متمسكة بمطاليبها الثلاثة. وحين اعلن وزير المستعمرات صلاحية اللجنة لم يبد على العرب شيء من الدهشة بل قابلوا ذلك بفتور ، وعدم مبالاة . وازدادوا ثباتا ، وتمسكا بتلك المطاليب

ان الاسماء التي ذكرها وزير المستعمرات في صدد بيانه عن اللجنة لا يتحدث العرب عنها شيئاً . بل اللجنة نفسها لا يشك فيها العرب ، لكنهم يأسفون لعناد الحكومة في ان لا يسبق اعلان تشكيلها وصلاحيتها ، بوادر تشير الى الاتجاه الجديد في السياسة . واذا قامت عراقيل في سبيل قدوم اللجنة فان واضعها يكون السياسة البريطانية نفسها . والعرب اعف وافضل من ان يتناولوا اشخاص اللجنة بالنقد كما تناولهم الداعية اليهودي ودجوود فهم لا يقاومون اشخاصا ، ولا لجانا ، بل سياسة سارت على ضلال مدة طويلة من الزمن تحملوا خلالها ما « تنوء عن حمله الراسيات » ، كما قالت مجلة (العمل الشهري) الانكليزية .

لقد قام العرب في اضرابهم على اساس تحقيق المطاليب الثلاثة . واشترطوا كذلك اعلان تبديل اساسي في سياسة الحكومة يكون ايقاف الهجرة اولى بوادره وعتبروا تلك الشروط دستوراً من المهاودة والمروق ان يعبث احد به . قالوا هذا في اليوم الاول للاضراب . وحملت الشروط الى الحكومة فكان من حسن التدبير ، وبعد النظر ، واتباع الحق ان تلبي الحكومة الدعاء لا سيما وعندها تقارير مطوية للجان محترمة تعاون العرب معها مبالغة في اظهار حسن نيتهم ، وقبلما يرمون اليه

وبعد دخول الاضراب فى مدته الثانية ، تقوم الحكومة داعية الى قبول اللجنة دون بادرة ما ، كأنما تأخذ بذلك الاعتبار الباطل الذي تردده صحف اليهود في ان ايقاف الهجرة ، قبيل صدور تقرير اللجنة ، حكم يسبق التحقيق . هل كان عملها في مدة السر هربرت صموئيل اذن حكما سبق التحقيق ؟ وهل كان عملها الثاني مدة السر جون تشانسلور حكماً سبق التحقيق ايضاً ؟ لقد اخطأت الحكومة هذه المرة ، وجعلت العرب اليوم اكثر تشدداً في تنفيذ مطاليبهم منهم في كل يوم آخر . برهان ذلك ما تراه الحكومة في كل مكان من دليل على الصبر والثبات .

ويصر العرب على تنفيذ مطاليبهم قبل الاتصال باي بحث . وهم يريدون بذلك (البادرة) التي طلبوها . ان ذلك أحفظ لحقوقهم ، وقضيتهم ، وشرفهم

واجب الحكومة ان تضع حداً لسياسة التناقض التي جرت عليها طوال هذه المدة . بل الواجب تغيير هذه السياسة من الاساس . فقد جلبت على هذه البلاد الشقاء المديد حتى اصبح عمر الانتداب فيها مأساة تقرأ فصولها في شكل الاضطرابات التي بدأت منذ سنة ١٩٢٠ واستمرت حتى اليوم . وهذا وحده اكبر الدليل على اعوجاج السياسة وتخبطها وتناقضها . وان الذي عانته فلسطين من جرائها ، سحابة ثماني عشرة سنة ، لشيء كثير كان في المستطاع تفاديه

والذي يقوله الكاتب المحايد الذي لا ينتسب الى العرب او اليهود ، هو ان هذه البلاد العربية شقيت كثيراً بوجود التناقض الصريح بين القول بالمحافظة على حقوق العرب وتنفيذ وعد بلفور . لقد ذكرت « الدبلي ميل » ذلك قبلنا ، وعجبت من سياسة تحاول التوفيق بين هذين الضدين ، والمتناقضين . وان ما تقوم عليه الصهيونية من اسس لبعيد جداً عن الحق ، وحتى عن مصلحة الامبراطورية . وان العرب لا يمكن بصورة من الصور ان يتراجعوا خطوة بعد الذي ذاقوه من بلاء السياسة . وان القوة ليست سلاحاً فى حل مشكلة فلسطين . واخيراً ، وان واجب الحكومة ان تتقدم بعد تلك التجارب الطويلة القاسية الى العرب فتحل المشكلة معهم بالروح الذي حلت به مشكلة العراق ، واقامت بدل الحكم المباشر حكماً وطنياً مستقلا على اساس معاهدة

هذا الذي ردده كتاب عديدون في مختلف الصحف الانكليزية . ومنهم من قضى فى البلاد مدة طويلة فكانت له اختبارات ودراسات قامت على الامر الواقع ، والبحث ، والمشاهدة . وقد كان هؤلاء الكتاب يتوقعون من الحكومة البريطانية ان تصغي الى نداء الحق والواجب والسمعة . لكنها اصرت في المضي على خطتها . وبعث ذلك في العرب العزيمة على بقاء الاضراب ، والانتظار ، مؤمنين كل الايمان وعمقه أن النتيجة السعيدة امر لا ريب فيه ، وانها منهم على قيد خطوات . وقد اسمعوا العالم صوتهم فانهارت فى وجهه تلك الدعايات اليهودية الخبيثة التي اضلت الرأي العام الخارجي مدة طويلة . وهب على الاثر بريطانيون يحرصون على سلامة الامبراطورية وسمعتها فنددوا بالسياسة ومضيها في خطة القمع

والآن . ومطالب العرب معروفة جداً . وقضيتهم مفهومة . يشترط عرب فلسطين اعلان التبديل الاساسي في السياسة البريطانية ، وايقاف الهجرة وقفاً تاماً كبادرة . وهم يعلمون حق العلم ان تمسكهم هذا أبعدما يكون عن الغرور والتجني . بل سببه الشك في خلق السياسة ، والرغبة القصوى في المحافظة على الوطن والحياة وما على السياسة إلا ان تتقدم ، كما قلنا ، بقلب جديد ، وعقل جديد . فان قديمها قد ساء ، وصار عدم الفائدة ، ومضراً حتى بمصلحة الامبراطورية نفسها .

«عربي»

سياسة تحير الالباب

يفسرها وزير فيأتي آخر بتفسير لهذا التفسير !

« اننا نضحي بالحرية على من اقسمنا لهم باننا نمنحهم الحرية »

في عددها الصادر بتاريخ ٢٤ الماضي ، نشرت مجلة « السبكتاتور » الانكليزية الشهيرة المستر ج . م ن جيفريس ، كتاباً قيما ننقله فيما يلي :

انك لا تسمع الصم

مطالب العرب المتكررة

الى محرر « السبكتاتور »

سيدي — في هذه اللحظة يوجد هنا في لندن وفد من فلسطين هو على ما اظن خامس الوفود التي جاءت الى هذه البلاد . ومع ان الوفد الحالي يحشد جهوده حول الهجرة اليهودية الا ان مطالبه هي مطالب الوفود السابقة

وبين اعضاء هذا الوفد رجلان يجددان الان نفس المطالب التي كانا هما قد قدماها وهما اصغر في السن كثيراً مما هما الان . ولقد قال لي احد الاعضاء بحرارة فى الاسبوع الماضي انه يفترض ان ابناء العرب سيجيئون في زمنهم ليكرروا البينات والحجج التي كان آباؤهم قد قدموها من قبلهم ، الى هذه الجدران الصماء

ان هذا هو ما عنيته عندما قلت ان العرب لم يسمع لهم صوت هنا ، وهذه هي العبارة التي حيرت الكاتبة البليغة الفصيحة المسز دجديل

الشكايات والصرخات تذهب ادراج الرياح

اما كون العرب قد وضعوا في زاوية الاهمال ، فامر واضح كل الوضوح من ان كل ما قالوه او قيل بالنيابة عنهم سواء فى فلسطين او في خارجها خلال العقدين الماضيين من السنين ، لم يتلقوا عليه اي رد ... اللهم الا السفسطة الفارغة من (وايتهول)

ولقد اجيب على الصرخات التي توالت ، والتحقيقات الرسمية التى جرت بمثل هذا الرد نفسه ، اذ كان احد وزراء المستعمرات يجيء فيشرح ما معنى وعد بلفور لليهود ولا للعرب ، ثم يتلوه وزير مستعمرات آخر فلا يكون منه إلا ان يفسر التفسير الذي فسر به سابقه هذا الوعد !

واستمرت الحال على هذا المنوال الى ان اصبح وعد بلفور الان وهو جذر حسابي محاط باقواس فوق اقواس من التفاسير

(جلالة) وايزمن يطيعه رعاياه ...

وجاء الشرح النهائي بين القوسين الاخيرين ، مخطوطا بيد المستر رمزي ماكدونالد ، في كتابه الذي اتخذ شكل (كتاب ابيض) رفع الى الدكتور وايزمن الذي جعل يربح كل يوم بالتدريج مقام مالك لدولة من الدول !

وفى هذه الوثيقة ، رواغ وايزمن وداور في تفسير الكتاب الابيض الذي بني على تقرير آخر لجنة من اللجان التى حققت في شؤون فلسطين ، حتى جعل المسألة اكثر غموضاً مما كانت عليه ، وحتى اصبح تفسيره هذا لا يفهم منه الا شيء واحد هو ان توصيات اللجنة لن تنفذ ، وهذا هو الذي جرى .

وكان من المطالب التي ثار العرب على تقديمها ان تنفذ الحكومة البريطانية تلك التواصي التي رفعتها لجان التحقيق الى هذه الحكومة البريطانية ، ولكن ما من مادة واحدة من مواد التواصي التى جاءت في تقارير (شو) و (هوب سمبسن) و (فرنش) قد نفذت ، ودعنا الآن لا نذكر شيئاً عما تأساه الساسة من العمل العادل الذي كان اللورد باسفيلد قد تورط فيه ...

دعنا نسخر من الحكام البريطانيين

اني اكتب هذا الكتاب ساخراً ، ولكن اي انسان فى مثل موقفي لا يسخر وهو يتطلع الى السلوك الذي سلكه الحكام البريطانيون فى الارض المقدسة ؟

« الدفاع » : وبعد ان سخر الكاتب طويلا من المسز دجديل ابنة اللورد بلفور لوقوعها في فخاخ الصهيونيين قال موجها كلامه اليها :

اتقف هذه البلاد في اوروبا موقف البطل المدافع عن الديموقراطية ، ثم تكون في الوقت نفسه عدوة هذه الديموقراطية في آسيا ؟

لقد طال هذر انصار الصهيونية حول الانتداب ، وما التزمنا فيه من (الالتزامات) للدنيا ! ، فهل في الدنيا كلها انسان واحد يعتقد بصحة هذه (الالتزامات) التي منحناها نحن انفسنا لانفسنا من اجل انفسنا ؟

مؤتمر سان ريمو وتوزيع الجوائز

لقد قال احد الكتاب الشرفاء الذين يعتز بهم عن مؤتمر سان ريمو الذي تهودت فيه الانتدابات انه كان (المكان الذي وزع فيه الحلفاء على انفسهم الجوائز). وفي هذا المكان لم يسمع إلا بامتياز واحد هو قول لويد جورج كغيره من رؤساء وفود الدول الاخرى كل لصاحبه وهو يتناول معه صكوك الانتداب على المائدة : (متشكر جداً) !

غاياتنا الاستعمارية لماذا اخفيناها ؟

ولاسباب لا تحضرني الآن ، لم نستطع اذ ذاك . كما لا نستطيع الآن ، ان نقول بان احتفاظنا بالبلاد المجاورة لقناة السويس ضروري للمواصلات الامبراطورية

ولم نستطع ان نجهر بالحق ونقول ان لنا (مبدأ مونرو) كمبدأ مونرو الاميركي الذى طبق على بناما

ونحت غطاء من الانتداب الجواد الكريم ، اقمنا نحن (الوطن القومي) ونحن على اعتقاد بان الدخلاء فيه سينفعوننا في الاحتفاظ لنا بقلعتنا !

وها نحن نأبى على الاهالي الذين ادخلناهم تحت ارشادنا ، هذه الحرية التي سبق لنا ان أقسمنا لهم على ان نعطيها لهم .. ونعطيهم بدلا منها (حمايات) نعتني كل العناية بان لا نعطي لها اي تعريف !

نظرة الى الماضى قد تجعلكم تخجلون

وها هي البلاد التي هتفت لدخول (اللنبي) يفرض عليها حلفاؤه الغرامات الان ، وها هي عشر اورط من الجنود البريطانيين تتقلد السلاح ضد شرذمة قليلة من البؤساء التعساء فى البلد الذي كان يكفي فيه قبل ١٨ عاما جندي فرد من المشاة لحراسة مدينة

فاي قول يقال في سياسة ادت الى هذا ؟

ولي الشرف، الخ .

(ج . م . ن . جيفريس)

فلسطين الوادعة

تصطلى ناراً يصيب شررها الجميع

السياسة العنيفة لم تنجح فى الشرق الادنى

عقد الكاتب القدير الاستاذ أسعد داغر في باب « السياسة الخارجية » في الاهرام الغراء ، الفصل الرائع التالي ، يقارن فيه بين ما جرى من ايطاليا في الحبشة ، وبين ما تجريه بريطانيا في فلسطين ويدعى به « عصراً نعيش فيه ، يحتاج الانسان لاثبات حقه في بيته الى الاستعانة بالسيف والمدفع » ، فيقول :

ولا تستغربوا في الدهر شيئاً

فما في الدهر من شيء غريب

(شعر حديث)

كأنما قد قضي على الانسانية في هذه الايام بان تنزل الى المسرح العالمي وتمثل أمام الناس ادواراً هي العجب العجاب مسوقة بالسياط من دور فظيع ، الى دور آخر أفظع منه . وكلما جاشت نفوس المتفرجين من هول هذه المناظر عادوا الى قول الشاعر : « ولا تستغربوا في الدهر شيئاً »

اجل لقد تعددت امامنا في هذه الايام مشاهد الظلم والتعسف واحتقار الوعود والعهود ، حتى كأن الناس — ولا نعني بهم غير القائمين على ادارة امور الدول والواقفين على سكان « دفة » السياسة العالمية — قد حقنوا في المدة الاخيرة بمصل من دم الثعالب والذئاب . فلم يبق في اعمالهم غير الروغ والمكر والغدر والاغتيال ، واشتد التحكم فى المبادىء البديهية في الحياة ، حتى صار الكلام بها فضولا لا نتيجة له ولا فائدة منه

فاذا قلنا امس في المأساة الرائعة التي مثلت بكل برودة وصراحة على مسرح افريقيا الشرقية اذ قامت دولة على زميلتها في عصبة الامم ، وضربت بوعودها وعهودها عرض الحائط ، وقررت محوها من سفر الوجود . ثم قامت دول العصبة واثبتت انها متنبهة متيقظة لهذه المأساة ، وحاولت الظهور بمظهر المغتاظ الغاضب للفضيلة . ولكن سرعان ما سكنت هذه العاصفة ، وظهر للناس عيانا ان الذين غضبوا على ايطاليا لم يغضبوا للمبدأ الشريف والعهد المقدس بل غضبوا لما هناك من مصلحة لهم خاصة بهم ، خافوا عليها من عواقب الحرب ، حتى اذا امنتها ايطاليا لهم ، تخلوا عن الحبشة ، استغفر الله ، بل عن عهودهم ووعودهم فى عصبة الامم

والان قامت الحبشة من جديد تلم شعثها وتعمل على خلاص نفسها بنفسها ، ولا احد يلومها على كل ما يحتمل ان تفعل في سبيل استرداد حريتها واستقلالها

وهاهي بعد الحبشة فلسطين الصغيرة ، مهبط الوحي السماوي ، ومهد الاديان الشريفة السامية ، ومصدر انتشار الفضائل العلوية . هذه الارض المقدسة العزيزة على كل قلب من عباد الله تمثل فيها حوادث مفجعة مؤلمة

فياويحه عصراً نعيش فيه يحتاج الانسان لاثبات حقه فى بيته الى الاستعانة بالسيف والمدفع . لقد ذهبت الاخلاق وانهارت المبادىء ، وطوى الناس القرون القهقرى ، وعادوا ادراجهم الى عصر الكهوف والادغال . ان فلسطين الوادعة الآمنة تصطلي اليوم نار الاضطرابات . انها نار يصيب شررها الجميع .

ولقد بدأ صوت الانصاف يرتفع

البقية على الصفحة السابعة

خط الحياة

كمية عظيمة من النفط تهرق قرب الاردن

بسبب البترول قد تعلن الاحكام العرفية

يقول مراسل هاآرتس في عمان ان كمية عظيمة من النفط اهرقت قرب الاردن لانفجار كبير حدث في الانابيب . واتضح ان الذين اشعلوا النار في النفط ، اوقعوا التلف بثلاثة مواضع إلا ان القوة تمكنت من اطفاء النار

وقد وصل الى عمان ٥٠٠ جندي بريطاني للمحافظة على خط الانابيب

واتخذت الحكومة لذلك وسائل شديدة ، واصبح قضاء اربد كساحة حرب . فهناك مئات من الجنود ورجال البوليس يتجولون تصحبهم الطيارات . وسرت اشاعة بين الاهلين تقول بان الحكومة ستعلن الاحكام العرفية . وقد اعتقل بسبب انفجار الانابيب ٣٠٠ شخص من قضاء اربد

الحق على لسان القضاء

الحكومة تجاوزت حد سلطاتها القانونية

دستور فلسطين يحدد سلطة المندوب السامي

ومتى جاوزت الحكومة حد سلطتها القانونية تنتقل الى دور الحكومة المستبدة

فيما يلي نستمع الى الحق وهو يجري على لسان القضاء في قضية الغرامة التي ازيحت عن كاهل مدينة غزة، لأن فرضها لم يكن قانونيا . وقد تلقينا اول امس النص الكامل باللغة الانكليزية. وفيما يلي ترجمته تطابق النص الأصلي :

دعوى محكمة عدل عليا ٦٧ـ٩٣٦

لدى قاضي القضاة والقاضي الاول

بخصوص استدعاء :

١ ـ رشدي الشوا
٢ ـ موسى الصوراني
٣ ـ عاصم بسيسو
٤ ـ الحاج عادل الشوا
٥ ـ يوسف العلمي
٦ ـ محمد ابو شعبان
٧ ـ يعقوب الطويل
٨ ـ عبد القادر حتحت
٩ ـ رجب ابو رمضان
١٠ ـ يوسف الصايغ

جميعهم بالاضافة الى اهالي غزة

(مستدعون)

ضد

١ ـ مساعد حاكم اللواء الجنوبي ـ غزة
٢ ـ حاكم اللواء الجنوبي
٣ ـ النائب العام

(مدعى عليهم)

ان هذا الاستدعاء هو طلب باصدار امر الى المدعى عليهم ليبينوا السبب الذي من اجله لا يلغى الامر الصادر من المدعى عليه الاول المؤرخ في ٧ تموز سنة ١٩٣٦ بفرض عقوبة قدرها الف جنيه على مدينة غزة

وكيلا المستدعين المحاميان حنا عطا الله وهنري كنن

وكيلا المدعى عليهم لويد بلاد نائب المدعي العام والمستر كنتروفتش محامي الحكومة

العودة
الى الامر التمهيدي

هذا الامر هو العودة الى الامر التمهيدي الذي صدر ضد مساعد حاكم اللواء الجنوبي في غزة وحاكم اللواء الجنوبي والمدعي العام ليظهروا السبب الذي من اجله لا يلغي الامر الصادر من مساعد حاكم اللواء الجنوبي بغزة المؤرخ في ٧ تموز سنة ١٩٣٦ الذي فرض بموجبه الغرامة المشتركة على مدينة غزة بسبب الاضرار التي لحقت باسلاك التلغراف وغيرها . ومحاولة احداث ضرر في سكة الحديد

النقطة الفعالة

ان النقطة الفعالة في الامر المشار اليه (مستند أ) جاء فيها ما يلي :

ان ثمن الاضرار التي احدثت تبلغ تقريبا ثمانمائة جنيه ويقدر الضرر الذي كان ينوي احداثه بدون مغالاة ٢٠٠٠ جنيه .

واستناداً لهذا فانا افرض على مدينة غزة عقوبة مشتركة قدرها الف جنيه فلسطيني وسأذكر تفاصيل كيفية فرضها بامر ملحق يصدر مني

تناقض
في فرض الغرامة

ويذكر مساعد حاكم اللواء في جوابه «مستند ب» المرسل الى وكيل المستدعين : ان هذه الغرامة لم تفرض بموجب قانون الغرامات المشتركة لسنة ١٩٣٦ وقد اعلمنا وكيل النائب العام انها فرضت بموجب المادة ١٩ (أ) من انظمة الطوارىء ، لسنة ١٩٣٦ ونفذت بموجب المادة ٧ من انظمة الطوارىء المعدلة رقم ٤ لسنة ٩٣٦ «الملحق الثاني من الوقائع الفلسطينية الصادر في ١٢ تموز سنة ١٩٣٦» وهذه الانظمة بدورها سنها المندوب السامي بموجب المادة الرابعة فقرة «١» من مرسوم الدفاع عن فلسطين لسنة ١٩٣١

وضع موضع الاجراء بموجب منشور وضعه المندوب السامي بتاريخ ١٧ نيسان سنة ١٩٣٦

نقطة قانونية
لا سبيل لانكارها

ان الجرائم المختلفة وافعال تخريب الاملاك التي كانت السبب في فرض هذه الغرامة المشتركة في دعوانا هذه قد وقعت حوادثها بتاريخ ١٦ و ٢٤ و ٢٥ من شهر ايار سنة ١٩٣٦ كما جاء في مذكرة مساعد حاكم اللواء «مستند أ»

غير ان انظمة الطوارىء المعدلة رقم ٤ سنة ١٩٣٦ التي اضافت الفقرة ١٩ «أ» الى الانظمة الاساسية قد نشرت في الوقائع الفلسطينية وبموجب الفقرة «د» من القانون التفسيري من سنة ١٩٣٦ اصبحت ذات مفعول قانوني بتاريخ ١٢ حزيران سنة ١٩٣٦

المبدأ القانوني
في تفسير القوانين

وبحسب ما يقوله القاضي (فراي) في دعوى «هدشسون ضد دارلو (سنة ١٨٨٣)» : ـ «ان المبدأ القانوني المعروف في القوانين البرلمانية وخصوصا عندما تؤثر هذه في مسؤولية الاشخاص ان لا يكون مفعولها شاملا لما قبله إلا اذا عينت ذلك»

ويطبق هذا بنفس المفعول على التشاريع الثانوية كالانظمة المشار اليها وبما انه لا يوجد هناك نص صريح يجعلها تشمل ما قبلها ، لذلك ، فان الجرائم التي اقترفت والاعمال التي عملت قبل صدور التعليمات في الانظمة التي عملت قبل صدور التعديلات في الانظمة التي نفذت مفعول المادة ١٩ «أ» لا تكون سببا يجيز اصدار امر بموجب تلك المادة

نظام
فرض الغرامة

والان نبحث في الامر الذي يجيز لحاكم اللواء وحده ان يفرض غرامة مشتركة بموجب المادة ١٩ «أ» من الانظمة .

بموجب المادة ٣ «أ» من القانون التفسيري سنة ١٩٢٩ تشمل وظيفة حاكم اللواء مساعد حاكم اللواء في كل قانون ما لم يرد عكس ذلك في نص ذلك القانون ، هنا كلمة قانون تعني بموجب المادة ٣ «ج» كل قانون تسنه الهيئة التشريعية في فلسطين وتشمل الاوامر الصادرة من المندوب السامي في مجلسه الخاص واوامر المندوب السامي والاوامر والانظمة الصادرة بموجب اي قانون . »

مدار البحث
في الدعوى

ان مدار البحث في هذه الدعوى هو نظام اصدره المندوب السامي بموجب امر من مجلس الملك الخاص ويتضح جلياً ان هذا لا يدخل ضمن كلمة قانون حسب ما فسرت بموجب المادة ٣ (ج) (١) من القانون التفسيري لسنة ١٩٢٩ ، وهكذا فان لفظة حاكم اللواء الواردة في نظام الطوارىء لسنة ٩٣٦ لا تشمل مساعد حاكم اللواء اذ لو ان المندوب السامي عندما ادخل المادة ١٩ (أ) من قانون الطوارىء قصد ان يعطي هذه الصلاحية الى مساعد حاكم اللواء فالطريقة الوحيدة هي ـ وذلك مع الفرض بان هذه المادة تقع ضمن صلاحيته ـ ان ينص صراحة بذكر مساعد حاكم اللواء)

فرصة لا يستند
على مبرر قانوني

وقد يتبادر الى الذهن ما الفائدة اذن من المادة ٢٢ من انظمة الطوارىء الاساسية التي نشرت في ١٩ نيسان والتي جاء فيها (يسري) القانون التفسيري رقم ٣٤ لسنة ١٩٢٩ على هذا النظام غير انه يجب ان لا تعتبر هذه الانظمة التي سنها المندوب السامي بموجب امر صادر من مجلس الملك الخاص بانها قوانين بالمعنى المقصود في المادة ٣ ج (١) وانه بموجب المادة ٣ (أ) تعني لفظة (حاكم اللواء) مساعد حاكم اللواء ، لان هذه الفرضية التي لا تستند على مبرر قانوني ستؤخذ على ان التعاريف الوارد ذكرها في قانون قد عدل بتشريع ثانوي وهو النظام

مادة سطحية
لا تأثير لها

انني بالحقيقة مقتنع ان المادة ٢٢ من قانون الطوارىء سطحية لا تأثير لها لان الغاية منها ان تستبدل من جديد وبعبارات مختلفة المادة الثانية من القانون التفسيري لسنة ١٩٢٩ وهي التي تطبق على جميع الانظمة التي صدرت قبل وبعد تاريخ هذا القانون

وهكذا لا يجوز لنا ان نقول ان المادة ٤ (٥) من امر مجلس الملك الخاص للدفاع عن فلسطين سنة ١٩٣١ التي تنص على ان جميع القوانين الفلسطينية التي تتعارض مع اي نظام عمل مع المادة المذكورة يؤجل العمل بها فتصبح بلا تأثير . يجب ان تشمل على ان لفظة حاكم اللواء الواردة في الانظمة لفظة مساعد حاكم اللواء

نقطة قانونية
اكثر خطورة

والآن نأتي الى نقطة اكثر خطورة وهي هل المادة ١٩ (أ) تدخل ضمن الصلاحية المعطاة للمندوب السامي بموجب المادة الرابعة من امر مجلس الملك الخاص للدفاع عن فلسطين لسنة ١٩٣١ ؟ من الواضح تماماً ان امر مجلس الملك الخاص لا يعطي صلاحيات غير محدودة للمندوب السامي بشأن وضع الانظمة التي يجوز له سنها بموجب ذلك الامر . لقد ورد في كتاب التشريع لكرايس في بحثه عن الانظمة المسنونة المشابهة لهذه الانظمة (ص ٢٦١) الطبعة الثالثة الحقيقة الثابتة المعلومة جيداً وهي ان صحة كثير من الانظمة عملت بموجب الدفاع عن قوانين الامبراطورية وسنت في انجلترا اثناء الحرب العظمى ، قد بحثت فيها المحاكم

ويوضح مكسويل في كتابه عن التشريع (ص ٢٥٥) الطبعة السابعة المسألة كلها في هذه الكلمات « ان الانظمة التي تصدرها السلطات القانونية والتي تنفذ بفرض الغرامات يجب ان تعتبر كغيرها من التشاريع التي تتعدى على الحرية الشخصية وان هذه يجب ان لا تكون غير معقولة وان لا تكون مخالفة لذلك التشريع ولمبادىء القانون العامة والا فانها تصبح ملغاة »

لا ارى داعياً لتأكيد الامر بانه عندما تعمل الانظمة او القواعد بموجب صلاحية معطاة من قبل امر في مجلس الملك الخاص وليس بموجب قوانين البلاد لكي تطبق على تلك البلاد فانه ينطبق عليها نفس هذه المبادىء . وبهذه المناسبة ارغب في ان اشير الى قضية شستر ضد بتسون (١٩٢٠) فقد استشهد القاضي افوري في احد احكام المحكمة بفقرة من حكم اللورد شو في قضيته الملك ضد هليدي (١٩١٧) التي تنص بكل صراحة بان واجب القضاء امام التشاريع الثانوية كالتي نحن بصددها .

في تلك الفقرة جاء ما يلي : « وهنا كلمة انتداب يجب ان لا تؤخذ بمعناها الدستوري الاصلاحي المستعمل في هذه البلاد ، بل بمعنى مرادف السلطة » :

الحكومة اذا جاوزت
سلطتها كانت مستبدة

ان البحث في هل تعدت الحكومة سلطتها في سن القوانين يتوقف فيما اذا كانت تدخل هذه القوانين ضمن صلاحيتها كما هو الحال في هذه الدعوى فاذا تعدت السلطة هذه الصلاحية فانها تكون قد انتقلت الى دور الحكومة المستبدة وتصبح ذات خطر كبير على الدستور والعامة . ويزداد الخطر عشرات المرات لو ان القضاء نظر الى هذا التعدي من قبل الحكومة بروح الموافقة بدلا من التدقيق الحر »

لذلك فان من واجبنا ان ندقق تدقيقاً حراً مسألة دخول المادة ١٩ (أ) من انظمة الطوارىء لسنة ١٩٣٦ هي ضمن الصلاحية المعطاة للمندوب السامي بموجب مرسوم الدفاع الملكي عن فلسطين سنة ١٩٣٠ .

جزاء الجرم
على مقترفه

بموجب المادة ١٩ (أ) من انظمة الطوارىء ليس كل شخص فحسب بل كل ساكن مدينة او في قرية او ساكن بيت اقترف في ناحيته جرماً يجوز ان يفرض عليه غرامة ويجوز ان يستولى على ماشيته او حبوبه او غير ذلك من محصولاته وان تباع اذا لم تدفع الغرامة بشرط ان يعتقد حاكم اللواء لاسباب بان اهالي تلك المدينة او القرية او ساكن ذلك البيت قد اقترف او اشترك او تأخر في تقديم المساعدة في اكتشاف ذلك الجرم او تغاضى عن هرب اي مقترف او مشتبه به او ساعد على اخفاء بينات تدل على الفاعل

واجب القانون
احترام الحقوق

ان هذه الغرامة كما هو واضح يمكن فرضها بموجب الانظمة من قبل حاكم اللواء وليس من قبل المحاكم المنصوص عنها في المادة ٤ (١) و (٢) من مرسوم الدفاع عن فلسطين لسنة ١٩٣١ . ولم يذكر فيها اي حد لهذه الغرامة او اي حق باستئناف قرار حاكم اللواء كما هو الحال في غرامة فرضتها المحكمة تزيد عن عشرة جنيهات

ان اصول تفسير الامور التشريعية المعروفة منذ القديم انه اذا تعدت هذه التشاريع على حقوق الاشخاص سواء كان مما يتعلق بشخصيتهم او باملاكهم فان وضعها يجب ان يكون بدقة تامة وبكلمات اخرى فانه كما قال القاضي اون في قضيته (هو ضد ويندس) ان القاعدة المعترف بها في تفسير القوانين هي ان تفسر هذه اذا امكن بطريقة تحترم الحقوق الثابتة

واذا طبقنا هذا المبدأ يتضح امامنا ان الانظمة المشار اليها لا يمكن اعتبارها صحيحة مادامت قد عملت بموجب الشطرين الاولين من المادة ٤ (١) من مرسوم الدفاع عن فلسطين لسنة ١٩٣١ الذي يخول المندوب السامي ان يضع قوانين للمحافظة على الطمأنينة العامة والدفاع

ـــ البقية غداً ـــ

سيلة الظهر تحتفل

وافانا السيد عبد الرحمن السيلاوي من قرية سيلة الظهر بوصف للاحتفال الذي اقامه الاهالي في القرية بمناسبة مرور المئة يوم الاولى على الاضراب العظيم . وموجز ما جاء في الرسالة أن الاهالي جددوا العهد على الاستمرار في الاضراب الى أن تنال البلاد حقوقها كاملة غير منقوصة

★ ★★

قضية فلسطين

اليمانيون ينتصرون لاخوانهم العرب

على بريطانيا أن تفي بما وعدت

نشرت جريدة «الايمان» الغراء وهي لسان حال حكومة جلالة الامام المقال الرئيسي الهام عن قضية فلسطين :

قضي الامر وزالت الحرب العامة المشؤومة وسكن غليانها الذي مكث عدة من السنين . ووقف سفينة القدر حاملة غالبية انكلترا ومتفقيها ومغلوبية المانيا ومتفقيها وقد امتلأت صفحات الوجود بصحائف الوعود من انكلترا ومتفقيها بانها ما خاضت تلك الحروب المهولة الا دفاعا عن حرية الاقوام والشعوب وعلى اساس تحريرها وتمكينها من حكم نفسها بنفسها ، وبذلك اخذت الى صفها كثيراً من الشعوب المطامعة الى الاستقلال وفي عدادها الجل من الاقوام العربية النجيبة . فانها قطعت لها عهداً بتحريرها واستقلالها وجعل مصيرها بيدها وعلاوة على ذلك زاد ذلك العقد واوعدتاً كيداً منطوق المقاولة المعقودة بينهم وبين دولة انكلترا على أيدي مفوضيها . فهل بعد هذا توجد شبهة او تثار شكوك في لزوم تسليم زمام الملك والامر في فلسطين الى الشعب العربي الفلسطيني صاحبه المشروع المطالب به والباذل ضحاياه في سبيله والمغامر في الحصول عليه بكل ما في يديه من جلد وصبر وسعي واقدام وحمية واهتمام ؟

لم يكن أثر الثورة العربية في نتائج الحرب العامة بالامر اليسير ولا بالحادث الضئيل ، فقد سجل التاريخ على صحائفه ان العرب لو لم يشتركوا في المحاربات ولو لم يريقوا دماءهم في جانب الدول الائتلافية في ميدان الشرق لما عقدها لواء الغلبة في الغرب على المانيا والدول المتفقة معها ولكانت نتائج الحرب العامة على العكس مما ثبت ظهوره وعرفه الناس جميعاً وليس هذا مجرد حقيقة تاريخية فحسب فقد اعترفت بذلك الدول الائتلافية بألسن اقطابها كما سجلته دائرة اركان الحرب العامة لانكلترا

تلك مقدمات قطعية ولها نتائجها الثابتة التي جنت ثمارها دول الائتلاف من الثورة العربية وهنالك بالنظر الى العرب ايادي تطوقت بها اجياد دول الائتلاف وصارت بها مدينة للعرب مشفوعة بوعود مقطوعة من جانبها لهم في اوقات الحرج وساعات الشدة . فهل ترى العرب قوبلوا من الدول الائتلافية بعد اكتساب الظفر العظيم على تلك اليد بما يناسبها أو نالوا الوفاء بالوعود ؟ كلا فاوفت لهم دول الائتلاف بوعود مقطوعة ولا قابلوا تلك التضحيات والمساعي بما يليق بها ويناسبها من اعانة على نيل أمل او مساعدة على عمل بل على العكس من ذلك المأمول سيق العرب الى ساحة الاسر وضبطت تلك الممالك التي املت نيل استقلالها ونشبت فيها مخالب الاغتصاب المستورة تحت كلمة (الانتداب) التي خلقت في ذلك الحين واوجدتها نشوة الظفر لتكون فخاً لاصطياد المستضعفين وهذا هو الحق اليقين فهل يمكن كتمه أو ستره عن بصائر المفكرين ؟

ان الوفاء بالوعود والعهود لا يقوم بغير رعاية الامانة والنكوص عن رعايتها لا يعبر عنه بغير الخيانة المكتسبة لصفتي العلن والوضوح واذا نصب الميزان للاحساسات الانسانية وجدت العقل يحيل امكان الامتزاج بين خصال الشرف واوصاف الفضائل ومزايا الناموس الانساني وبين تلك الخيانة العلنية الواضحة بل كيف يأتي ذلك وهو من الجمع بين الضدين أو النقيضين .

وكأن هذه القضية المعكوسة والنتيجة المؤسفة الملموسة التي ارسلت صراعقها على رؤوس الاقوام العربية المعصومة كانت شيئاً قليلا ولم تكن امراً عظيما فزادوا على ذلك ما لم يحلم به انسان ولا يرضى به وجدان حيث قدموا ارض فلسطين العربية التي هي قبلة الاسلام الاولى والمشتملة على ثالث الحرمين هدية للعنصر اليهودي المشرد تحت كل كوكب ، والمطرود من انحاء العالم كله

قد قطعت من شوط انفعالي ما لم يكن كثيراً ومع هذا فاراني مضطراً بدافع الاحساس الانساني الى التصريح بالحقيقة التي يضطرب بها التفكير ويتعسر لها الحل من جانب الضمير وهي انه يصعب التعبير باسلوب يدخل تحت قاعدة التعقل وسهولة الادراك عما كان من دولة انكلترا التي تحت رايتها وطاعتها اكثر من مائة مليون من المسلمين لم تسر منهم منذ دخلوا تحت حكمها ما ينافي آداب طاعتها وآدابها حيث تعمدت توجيه الاساءة والاضطهاد الى الشعب العربي الفلسطيني وهو من الاقوام العربية والعناصر الاسلامية وله مكانته الرفيعة بينهما وصدى الاساءة اليه واحتقاره بالطبع سيدخل في مسامع الباقين من شعوب المسلمين كاهول ما يسمعه سامع واشد ما يوقظ من المضاجع . فتكون تلك الاساءة عامة للمسلمين لا خاصة بالفلسطينيين ، فهل مثل هذا يمكن تعقل صدوره من مثل دولة انكلترا التي لم تحرز صفة الحاكمية والتفوق على العالم الا بالممالك الاسلامية وثرواتها ونفوسها

هذه دولة بريطانيا ولا احد ينكر ما لها من العظم وسعة الرقعة مبنية ومرتكزة على عنصرين اثنين متساويين في التأثير وهما العنصر الاسلامي والعنصر الانكليزي ونعني بهذا ان بريطانيا الحاكمة والمسيطرة اليوم على اقطار الدنيا عبارة عن سلطنة مكونة من القوتين المشار اليهما آنفاً . فنحن لا نعلم بالسر المستكن في ضمائر البريطانيين والدافع لهم الى توجيه اراداتهم لمحو وهدم احدى هاتين القوتين المتساويتين بايديهم أنفسهم

ولا نعلم ايضاً هل حسب البريطانيون بانهم ان زجروا مسلمي فلسطين بالقتل لانهم لم يقبلوا ان يمكنوا اليهود من وطنهم وان يكونوا في النهاية اسارى لهم فان ذلك سيكون موجباً لانكسار قلوب المسلمين الموجودين في العالم اجمع وربما جلب ذلك لا مجرد انكسار الخواطر فقط بل ساق اليهم من المسلمين جبراً ونحكم

البقية على الصفحة السابعة

الثوار مصممون على المضي حتى النهاية

حرب العصابات كان يمكن تحويلها الى حرب اهلية

ولكن الله سلم … بفضل فضيلة «ضبط النفس» عند اليهود ..!

« هل ستقف الهجرة ؟
— الوفاق غير مرغوب فيه
— المستقبل المتواري وراء الحجب »

تحت هذه العناوين نشرت « النيرايست » — قبل ان تنهار ماليتها . . . بسبب ما طلبه الكولونيل كيش من قطع اشتراكها! — آخر رسالة بعث بها اليها مكاتبها الخاص في القدس بتاريخ ١٤ الماضي ، وفيما يلي اهم ما جاء فيها .

(المحرر)

تصميم قاطع على اجابة المطالب

لا ارى وانا اكتب هذه الرسالة اية علامة من العلامات الدالة على اقترابنا من أي حل لهذا الموقف البشع الكالح الذي تقفه فلسطين منذ اكثر من اثني عشر اسبوعا .

اما الحكومة فماضية في تنفيذ سياستها الصارمة التي وضعتها لاخماد الفتنة والقضاء على الاضطرابات، بتعقيب آثار الثوار في الجبال ، ومنع التخويف عن الاهالي المسالمين ، كلما استطاعت الى ذلك سبيلا ...!

واما العرب ، المضربون منهم والثائرون فمصممون تمام التصميم القاطع على ان لا يهدأوا إلا اذا ضمنوا لانفسهم تحقيق مطالبهم الثلاثة ، وهي :

١) وقف الهجرة اليهودية وقفاً تاماً
٢) تحريم بيع اراضي العرب لليهود .
٣) تأسيس حكومة وطنية عربية

يا زعماء اليهود اطلبوا وقف الهجرة!

ويلوح للناس هنا انه ما من مطلب من هذه المطالب الثلاثة سيجاب ، وانما يقال في دوائر (المعتدلين !) من البريطانيين أن في الاستطاعة اجابة المطلب الاول وحده اجابة جزئية ... ولا يبني هؤلاء المعتدلون رأيهم على افتراضهم — من الناحية المنطقية — ان زعماء اليهود انفسهم هم الذين سيدللون على نواياهم الحسنة تجاه العرب ، بموافقتهم على وقف الهجرة الى ان تفرغ اللجنة الملكية من تحقيقاتها وترفع تقريرها الى الحكومة

وخطوة كهذه ، اذا خطاها اليهود ، سيعدها المحبون لخير فلسطين خطوة مباركة في سبيل فض هذه المنازعات الجنسية ، والعودة الى المصافاة !

الدرب الوحيد الموصل الى السلام

والقت « البالستين بوست » في عددها الصادر اليوم ضوءا جديداً على هذا الحل الذي لا حل غيره لهذا الاضراب العربي المستمر ، وذلك في مقالة نشرتها للقدس ويليام روس راعي كنيسة ذكرى الحرب الاسكتلندية في القدس قال فيها :

« ينظر الكثيرون منا الى امر وقف الهجرة ولو وقفاً موقتاً ، كانه هو الدرب الوحيد الموصل الى وقف اعمال العنف واراقة الدماء ، اما مفتاح هذا الموقف الحالي فيقع بين ايدي العبرانيين

وبعد ان تكلم القس طويلا عن فضيلة « ضبط النفس » التي بدت من اليهود امام اعمال الاستفزاز المثيرة للنفوس ، استطرد قائلا : « ان اليهود اذا عملوا هذا الذي نقوله لهم (عن وقف الهجرة) سنعد عملهم هذا من اجل الاعمال في نظر الله وفي نظر الانسان لانه هو العمل المؤدي الى السلام وبعمله لا يخسر اليهود في النهاية اي شيء »

ولم ينه المستر روس مقاله هذا الا بعد ان قال في آخره ان الفرصة الحالية هي « فرصة الاجيال » امام اليهود فاذا انتهزوها قبل ان تفلت من ايديهم فقد تكون على اثر ذلك « كتلة من المعتدلين من العرب واليهود لا بل ومن البريطانيين عند اللزوم » فتجتمع هذه الكتلة وتتشاور في الامر وهي على اتفاق في العقلية .. !

كلا ! كلا ! اننا لا نريد الوفاق

وقوبل هذا النداء القوي من القس المحترم ، بمقال افتتاحي قوي مثله ، قال فيه محرر « البوست » ان اليهود على حق في ان يردوا على هذا النداء بقولهم كلا ! ثم مضى بعد ذلك يشرح السبب في هذا الرفض بقوله : « الان يطلب من اليهود ان يعترفوا بان هذه الصيحة المنكرة في وجه الهجرة لها ما يبررها لا اكثر ولا اقل. ثم استطرد المحرر قائلا :

« ... هذا مع العلم بان اليهود قد بذلوا كل جهد استطاعوا بذله في سبيل تمهيد الدروب امام الحكومة !

انهم تحملوا المحنة والبلوى في صبر وجلد وثبات ، على النحو الذي تكرم القس فاعترف به في ندائه ، فماذا يراد بهم بعد هذا » . . ؟

الحرب الاهلية بدل حرب العصابات

ومضى محرر « البوست » بعد ذلك يقول ان اليهود حالوا دون تحويل حرب العصابات ... الى حرب اهلية بما تحلوا به من فضيلة « ضبط النفس » . . . فعلى الحكومة الآن وحدها ان تقرر هل تريد ان تخضع للاعمال الارهابية وتذل وتهين امام الارهابيين فتعاقب اليهود . . . وتكافىء العرب الذين لم يثوروا إلا ليدمروا بثورتهم هذه ، هذا « النظام الانتدابي » المعترف به من الجميع !

« الدفاع » : جميع الظالمين دون ريب..

اذا يئس اليهود فويل . . . ويل لمن ؟

ولم ينتقل محرر « البوست » من هذا الذي تساءل عنه الا بعد ان قال مهددا :

« اذا كانت الحكومة ستغير رأيها الحالي برأي آخر . . . واذا كانت قد تعبت من الكفاح فلم تعد تصر مع وزير المستعمرات على ما كانت قد اصرت عليه من (ربح الحرب !) فدعها تعمل ما تشاء . . . فان اليهودي اذا رأى قرار الحكومة يجيء ضده ، سيتولاه اليأس من العدالة حتى من « الوطن القومي » ، الذي سبق له ان ضمن من العالم عدالته

انه عندئذ سيرفع رأسه عالياً (يا ستار . . !) ويمحو بيديه « عار الجبن »

« الدفاع » : أبشر بطول سلامة يا مربع . . .

الحكومة مصرة والثوار مثلها مصرون

وانتشرت في الاجواء اشاعات كثيرة عن قرب وقف الهجرة ، ولكن الذي يقلل من اهمية هذه الاشاعات هو ما يتوارد على فلسطين من الامدادات العسكرية ، وآخرها هو (الاورطات الثلاث) التي جاءت من مالطة ، وهناك امر صدر الى اورطة رابعة بان تكون على قدم الاستعداد للابحار من تلك الجزيرة الى الارض المقدسة عند ما يطلب منها ذلك ، وفي هذه الحركة التي ستزيد القوى العسكرية هنا الى ١٢ أورطة ، ما يبعث على الاعتقاد بان الحكومة ما تزال مصرة تمام الاصرار على سحق ما يأتيه الثوار من الاعمال الخارجة على القانون ، وعلى اعادة النظام حتى تصل اللجنة الملكية الى البلاد في جو هادىء

وفي هذا الوقت نفسه نرى الثوار مصرين هم ايضا على المضي في ثورتهم الى النهاية ، وهم الآن يبتزون الاموال اغتصابا من المدن والقرى لتقوية هذه الثورة . ولقد القي القبض منذ اسبوع على سبعة رجال بالقرب من الناصرة ، اتهموا بانهم رسل الثوار الذين يبتزون لهم من الاهالي ما يريدونه من المال

اليوم الاسود ينفع ((الوفر)) فيه !

والسؤال الذي يجري على كل لسان الآن هو : اي أمر سيحدث ؟

لقد تخربت التجارة بين العرب ، واصبح الكثيرون منهم لا يجدون الا ما يأخذونه باليد فيدفعون به الى الفم

وكان مما لا مناص منه ان تتأثر اقتصاديات اليهود فتأثرت، وتضعضعت. وها هم الحراس الآن يقفون على الاقدام بين السكان من اليهود ليحولوا بين انقضاضهم على بعضهم البعض بسبب البطالة التي تسبب فيها وقف الاعمال في المشاريع اليهودية الكبرى

ولكن البلاد لا تستطيع طويلا ان تتحمل هذه « المذابح المستمرة » التي تقع على ماليتها وعلى اقتصادياتها ، فما العمل ؟

ان هذا الوفر البديع ، البالغ ٧٦٠،٠٠٠ من الجنيهات يتهدده الآن ما ينفق منه على الدفاع وعلى الامن العام (لحماية اليهود) وعزاؤنا الوحيد الآن هو ان مدير الخزينة كان حكيما في مقاومته وتغلبه على اولئك الذين كانوا يغرونه بالتبذير في اموال هذا الوفر (الابيض) الذي ينفع الآن في هذا اليوم المطير ، والذي لولاه لما كان ثمة مناص من زيادة الضرائب

(الدفاع) : فاذا كان (الوفر) من اموال اليهود كما زعموا ذلك وتباهوا به فانه الآن لا ينفق الا على القوى العسكرية التي لا عمل لها هنا الا حراسة .. اصحاب فضيلة (ضبط النفس) لئلا تضيع منهم هذه الفضيلة .

— فيقع ما لا نحمد عقباه ...

سائلوا التاريخ..؟

اليهود يعدون عدتهم منذ اجيال

لانقلاب عالمي يجعلهم المسيطرين على الدنيا ...

بعنواني (القزع اليهودي — الثورة العالمية تعد عدتها منذ ١،٨٠٠ سنة) قالت جريدة (الفاشست) الانكليزية الشهيرة في عدد تموز الماضي :

سائلوا التاريخ عن اصحاب السوابق

منذ اقل من عشرين عاما فقط ، اخذت الامة الروسية (تستشهد) ، واخذ البلاشفة يسمون الى ان يحكم اليهود الدنيا .

وما يزال هنالك اناس ينكرون ان هذه (الهجمة المنظمة على المدنية) — وهي الشيوعية — ليست من عمل اليهود ، ولا من رسمهم . ولكن حكومة روسيا الشيوعية الاولى ، كحكومة هنغارية الشيوعية الاولى لم تكن السيطرة فيهما معا الا لليهود ، وكذلك كانت الحال في جميع اللجان الثورية في المانيا وفي غيرها من البلدان التي جرى فيها البلاشفة على سياستهم الشنعاء التي لا تترك وراءها إلا الحزن والشقاء .

ولاولئك الذين يرون في التاريخ الماضي درسا مفيداً ينفع اليوم ، نقول ان هنالك (سوابق) قامت بها الهيئات اليهودية لاسقاط حكومات الدول الآرية ، وما عليهم الا ان يقارنوا بين ما جرى اذ ذاك وبين ما يتسبب فيه اليهود الآن من هذه الاضطرابات التي تقع في انحاء الدنيا ، ليجدوا ان سلسلة الاعمال اليهودية لم تنقطع ، وليروا ان اليهود يتمون في هذه الايام ما بدأوا به منذ اجيال

الامبراطورية الرومانية لم يسقطها الا اليهود

وقبل الثورة الروسية الانقلابية بـ ١،٨٠٠ سنة ، بذل اليهود محاولتهم الاولى في سبيل الانقلاب العالمي الذي ارادوه وما يزالون يريدونه .

اما وقائع هذه المحاولة فمعروفة للمؤرخين تمام المعرفة ، لانها وردت في كتاب (تدهور الامبراطورية الرومانية وسقوطها) ، وفي (انسكلوبيديا بريتانيا) في لغة اكثر غموضا مما جاء في الكتاب ، لان دائرة المعارف البريطانية هذه لم تقل صراحة ان الامبراطورية الرومانية كانت ضحية المجرمين من اليهود

بلغت الامبراطورية الرومانية اعلى شأو لها في القرن الاول للميلاد تحت حكم طراجان (اعوام ٩٨ — ١١٧) فتأمنت حدودها وتحسنت مواصلاتها تحسنا عظيما ، ولكن لم يجيء عام ١١٤ حتى شبت حروب شعواء على الحدود في أرمينيا وفي العراق ، ومن المحتمل ان لا تكون هذه الحروب قد شبت الا بتدبير سابق اريد به ابعاد الامبراطور والنخبة المنتقاة من جنوده الى الاماكن السحيقة

وبعد ان ارغم الامبراطور على التقهقر من العراق في عام ١١٧ ، عاد الى سوريا ليوطد مركزه فيها ، وعندئذ ثارت الطوائف اليهودية كلها دفعة واحدة في الشرق كله ، واقترفت تلك المنكرات التي عدها التاريخ اقذر المنكرات

واستطاعت الامبراطورية ان تخمد هذه الثورات ، ولكنها لم تستطع اقتلاع جذورها التي تراها على اتمها كما وصفها المؤرخ (ديو كاسيوس) في الكتاب ٧٨ من كتب التاريخ التي وضعها واستعرض فيها التاريخ من عام ٤٦ الى ٢٢٠ بعد الميلاد

تحذير قديم لابناء هذا الجيل

وفي الباب ٣٢ من هذا الكتاب جاء ما يصح اعتباره تحذيراً للاجيال المستقبلة ، فاليك منه الشذرات الاتية :

« . . . ثم قام اليهود في سيرين (وسكانها الآن طرابلس الغرب على ساحل افريقيا الشمالي) فاختاروا لزعامتهم رجلا اسمه « اندرياس » وذبحوا الرومانيين والاغريق وابادوا اجسادهم وشربوا دماءهم وارتدوا ملابس من جلودهم وشقوا الكثيرين منهم الى نصفين من الرأس الى القدم ، وافنوا منهم عدداً لا يقل عن ٢٢٠،٠٠٠ . وفي مصر عملوا مثل هذا العمل ، وكذلك في قبرص ، اذ فيها بلغ عدد من قتلوهم من القبرصيين ٢٤٠،٠٠٠ نسمة ، ولذلك استحال بعد ذلك على اليهود ان ينزلوا الى بر هذه الجزيرة ، فاذا ضلت سفينة من سفن اليهود طريقها وارتمت الى هذا البر ، كان القبرصيون يقتلون كل من فيها .

ولم يكن بطريق المصادفة ان الامبراطور طراجان مرض على حين غرة ومات والثورة ما تزال على اشدها

احذري ، احذري يا بريطانيا العظمى!

ومما له مغزاه البعيد ، ان تلك الثورة لم تقع الا بعد ان كانت السيطرة على روما ، كانت تعني السيطرة على « الدنيا » ، ومنذ ١،٨٠٠ سنة لم تحن الفرصة لمثل ذلك الانقلاب العالمي الهائل . ولكن ها هي الاكتشافات والعلوم العصرية قد اوجدت « امبراطورية رومانية » جديدة يعمل اليهود على ان يستغلوها

— وهذه هي الامبراطورية البريطانية

« الدفاع » : لقد اسمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي — امام المغريات اليهودية .

الذنب الذي لا يغتفر !

ضمني امس مجلس ، كان موضوع البحث فيه الحالة الحاضرة . وقد اعجبني من الحديث قول احدهم :

« يحكى ان جمالا ، عندما قرب يوم وفاته ، ذهب الى جمله يسأله السماح عن ذنوب اقترفها معه ، حتى يقابل وجه ربه راضياً مرضياً ! ... »

فاجاب الجمل :

« استطيع ان اغفر لك كل ذنب اقترفته معي ، من ضرب واهانة وثقل حمل ، ولكن ذنباً واحداً لا استطيع ان اغفره لك . وهذا الذنب ، ان تقودني وعشرين جملا مثلي ، بذنب حمار ! ... »

والجمل على كبر جسمه ، يسلك طرقا غير الطرق التي يسلكها الحمار . وربطه بذنب حمار صغير ، عدا عن انه يعد تحقيراً له ، فهو يضطره الى ان يسلك طرقا شاقة ، لا عهد له بها ، لولا الحمار ؟ .

ذكرني هذا المثل الحكيم بقول وزير المستعمرات ، المستر اورمسبي غور ، في مجلس العموم ، حيث خاطب العرب مستغفراً :

« ولا احد يأسف اكثر مني لتوتر العلاقات بين الحكومة البريطانية وعرب فلسطين على هذه الصورة ، توتراً موقتاً . واني لارجو ان يكون ذلك فقط سحابة صيف لا تلبث ان تنقشع ، لان هنالك صداقة تقليدية بين البريطانيين والعرب تعرف الحكومة البريطانية قيمتها ، وترغب رغبة صادقة في ان تحافظ عليها . والشعب العربي فخور بحق باعماله التاريخية ، ومساهمته في سبيل الحضارة »

ولا شك في ان وزير المستعمرات يقصد بقوله هذا ، الاعتذار عما فرط من حكومته من مساوىء ، بحق العرب حلفائهم واصدقائهم .

واذن ، فمثل العرب مع الانكليز — من هذه الجهة — كمثل الجمال وجمله . فهم يستطيعون ان يغفروا لبريطانيا العظمى جميع ذنوبها التي اذنبت بها اليهم ، إلا ذنباً واحداً لا يستطيعون ان يغفروه لها طول حياتهم . وهذا الذنب ، ان تجعل عرب فلسطين وبلادهم ومجدهم وتاريخهم وحضارتهم كلها مربوطة بذنب الوطن القومي اليهودي ، يقودهم في طرق ملتوية ، وعرة المسالك ، مجهولة العاقبة . وان تجعل مستقبلهم في وطنهم موقوفا على كلمة ينطق بها وايزمن في لندن ، او ديزنكوف في تل ابيب ! ...

ان العرب ، قوم اشتهروا بحفظ العهود ، وصلات الصداقة . لكنهم لن يقبلوا قط ان تقتطع فلسطين المقدسة من بلادهم ، وتقدم لقمة باردة لليهود ، فهذا عمل يستنكرونه جداً ، ولا يستطيعون هضمه ، حتى ولو امتدح الوزير الصداقة الانكليزية — العربية ، بالف تصريح وتصريح ! ...

ان الذي يهم العرب ان تبقى لهم فلسطينهم ، التي فيها تاريخهم ومجدهم ومقدساتهم . واذا كانت بريطانيا امينة بصداقتها للعرب ، فما عليها الا ان تثبت ذلك ، بحلهم من رباط الوطن القومي اليهودي ، وحينئذ يغفر لها العرب جميع ذنوبها التي اقترفتها معهم ، منذ فجر الانتداب على بلادهم الى الآن ! ...

يافا : **عيسى السفري**

قال احدهم :

— قد ظلمنا مار يعقوب !

فاجاب آخر :

— ولكن مار مخائيل خلصنا !؟...

. . .

الخفيران القتيلان كانا ((بطلين))

ما عدد قتلى اليهود في هذه الاضطرابات ?

نشرنا أمس نبأ مصرع خفيرين يهوديين ، هاجمهما الثوار في مستعمرة الريحانية القريبة من حيفا وننشر اليوم التفاصيل الاتية :

وجد الخفيران اليهوديان يهوياش زولر وعمره ٢٢ سنة ، واسحق كرشويسكي وعمره ٢٤ ، قتيلين في مزرعة (نيتر) الواقعة على بعد كيلو مترين ونصف من مستعمرة يوكنيام على الجنوب الشرقي من حيفا .

ولما تغيب هذان الخفيران عن العودة من الدورية ، خرج فريق من اليهود للتفتيش عنهما فوجدوا جثة اسحق على بعد ٣٠ متراً من الكوخ ، وجثة زولر في داخله وفيها عدة رصاصات .

وقد استدل من الرصاصات الفارغة ان ما اطلق على الخفيرين لم يقل عن ١٧ رصاصة ، والظاهر ان الذين عملوا هذا العمل كانوا افراد عصابة مسلحة جاءت لهذا الغرض من فوق الجبال ، وتقتفي كلاب البوليس الآن آثار هؤلاء

كان الخفيران معا اعضاء في جمعية (اتحاد مفارز التمرينات مع الاعمال العسكرية) ، ومنذ مجيئهما من بولونيا لم ينفصلا عن بعضهما قط خلال العامين الماضيين في مستعمرات ايمك زيلون ، وكوسكوس — تايون ويوكنيام . وكلا الشابين معروف في (اسلحة الخفراء اليهود) المسماة « شوميريم في اللواء الشمالي

وبمصرع هذين الخفيرين بلغ عدد من ماتوا من اليهود (٥٠) نفسا منذ ١٥ نيسان الى الآن .

دعوة مستعجلة الى عمان

شخصيات عربية عالية تتدخل فعلا في الموضوع

الامة المجاهدة مصرة على النضال او تحقق مطالبها

في عدد (الدفاع) أمس الاول أتينا على نبأ استقيناه من (مصدر موثوق به) مآله ان جهة عالية أبدت رغبتها فى الاجتماع الى بعض من لهم صلة وثيقة بالقضية الفلسطينية ،للبحث في الحالة الحاضرة

دعوات برقية من سمو الامير

وقد دعا سمو الامير عبد الله أمس برقيا لفيفا من هؤلاء الى الحضور الى عمان . وهذه اول مرة ، منذ بدء الاضطرابات ، يدعى فيها اشخاص من غير أعضاء اللجنة العربية العليا الى عمان

بعض من وجهت اليهم الدعوة

اما الذين وجهت اليهم دعوة سمو الامير ، ممن اتصلت بنا اسماؤهم، عدا اعضاء اللجنة العربية العليا فهم السادة مع حفظ الالقاب عاصم السعيد رئيس بلدية يافا ، سليمان طوقان رئيس بلدية نابلس ، الشيخ مصطفى الخيري رئيس بلدية الرملة ، الاستاذ الفاروقي ، محمود ابو خضره ، عمر البيطار ، الشيخ راغب ابو السعود وغيرهم

بعد ظهر اليوم يكون الوصول

ويفهم من نص الدعوة ان ميعاد الوصول الى عمان سيكون الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) وعليه سيتناول المدعوون طعام العشاء على مائدة سموه

(بوادر الحالة) اوجدت هذه الدعوة

ويبدو التكتم شديدا حول ما سيتناوله هذا الاجتماع من ابحاث و(حلول) لانهاء الازمة الحاضرة . ونستطيع أن نؤكد ان سمو الامير عبدالله لم يدع في هذه المرة من دعاهم الا بعد ان رأى ان بوادر الحالة اوجبت دعوة اشخاص اخرين غير من دعوا في المرات السابقة .

فكرة طارئة...

وكان من المقرر ان تسافر اللجنة العربية العليا وحدها الى عمان في هذين اليومين ،وترجح سفرها يوم الاربعاء. لكن ارسال الدعوة برقيا الى عدد آخر من غير أعضاء اللجنة بالحضور دل على أن فكرة طارئة أوجبت ذلك .

عودة الى مذكرات سمو الامير

وفي (الدفاع) أمس نشرنا رسالة خاصة بالبريد الجوي مصدرها بغداد جاء فيها ان مذكرة قدمها ملوك العرب حول الحالة الحاضرة في فلسطين . ولا بد لنا بهذه المناسبة من ان نشير الى مذكرات عدة قدمها سمو الامير عبد الله الى الحكومة بشأن الحالة ايضاً

قوة التنفيذ تضمنها شخصيات عالية

ونزيد اليوم أن شخصيات عربية عالية تدخلت تدخلا فعليا وأخذت على عاتقها ضمان التنفيذ لاية مقترحات تعرض مباشرة كبادرة اولى لحل الازمة. ولهذه الشخصيات من الاحترام والمقام السامي ما يدعو الى الاطمئنان على صيانة حقوق العرب .

اصرار الامة على المضي فى النضال

أو تنال مطالبها الحقة العادلة

على أن هذه الامة التى تحملت من الالام اشدها وصمدت في جهادها لمصرة تام الاصرار ، رغم كل ما يقال ويعمل في سبيلها على المضي في نضالها الى ان تنال مطالبها الحقة وينهزم امامها باطل الصهيونية .

قنبلة لم تنفجر على الخط الحديدى

في الساعة الخامسة من صباح أمس شوهدت قنبلة طولها حوالي ٤٠ سنتيمترا الى الخط الحديدي بين خان يونس ورفح قرب الكيلو ٢١٠ . وقد جاءت قوة عسكرية ترافقها سبع دبابات وقبض على أحد أصحاب المقاثي وطلب اليه رفعها فأبى وأعيد عليه الطلب فرفض للمرة الثانية وأخيراً رفعها أحد عمال الخط . وقد وقف القطار قبل ان يصل الى مكان القنبلة بعدة أمتار . ولم يحدث ضرر ما فى الخط أو القاطرة

قطع المياه عن الثوار

جاء في نبأ ان الثوار في اسبانيا حالة يرثى لها في مدينة توليدو وقد قطعت عنهم قوات الحكومة ومدافعها موارد المياه وقد باتت موارد الاطعمة شحيحة وينتظر سقوط المدينة في قبضة الحكومة

بلاغ رسمى

رقم ٢٠٧ — ٣٦

أطلقت النار صباح اليوم الباكر على جماعة من العمال في مستعمرة كفرعتسيون وقداصيب كونستابل اضافي بجراح بسيطة.

ألقي القبض في الاربع والعشرين ساعة الاخيرة على شخصين من العرب كان لدى أحدهما بندقية بخصوص مقتل الحارسين اليهوديين بالقرب من الريحانية كما جاء في بلاغ أمس الرسمي وعلى ١٩ شخصا بأعمال التخويف وواحد لاعمال التخريب وعلى شخصين آخرين لمحاولة الشغب. والقي القبض ايضا على شخص ارمني لحيازته على مسدس وذخيرة بصورة غير قانونية .

امام محكمة

صلح يافا

حقق الاستاذ موسى بك عمر حاكم صلح يافا صباح الامس في القضية القائمة على كل من ديب وعمر واحمد ضبان وسلامة ابراهيم برغوث بتهمة قتلهم حبيب حجارة ، وبعد استماع اقوال شهود الدفاع والنيابة قرر احالتهم الى المحكمة المركزية لمحاكمتهم عملا بالمادة ١٧٤ من قانون الجزاء وهي القتل قصدا

رافقه الجنود...

اعتقلت السلطة اليوم السيد عيد عبدالجبار القدومي من قرية كفر قدوم وابعدته الى صرفند. وقد ودعه فريق من الشباب رافقته السلامة !

التبرع للمنكوبين

تبرع الحاج خليل افندي البنا للجنة الاسعاف في يافا بمبلغ ٣٠ جنيهاً لتنفق بمعرفتها على المنكوبين ، وتبرع لسكنة ابي كبير بعشرة اكياس دقيق واعلن استعداده لتبرعه بخمسة جنيهات اسبوعياً

الثوار يهاجمونه

مكتب الخزينة

من انباء اسبانيا ان ثلاثة من رجال المدفعية هجموا على مكتب الخزينة في مدينة لوريا شمال لشبونه وقتلوا رئيس الكتبة وجرحو مساعده وقد فروا في سيارة

فرقة الهجوم

تتأهب للسفر

اسبانيا — جاء في نبأ من تطوان ان فرقة الهجوم الثالثة تتأهب للسفر حالا الى اسبانيا. وقد ورد للثوار كثير من الطائرات الحربية .

حريق

بعد منتصف الليل

شب حريق فى الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل في قشلاق البوليس في حي العجمي وقد علمنا انه احترقت سيارتان.

(الاوبزرفر) تلح في ارسال اللجنة

فالاضطرابات القائمة فيها «مادة للتحقيق»

تظهر ان السلطة عاجزة عن الوقوف امام الثورة

جاء في البرقيات الواردة للصحف اليهودية من لندن ان أمر اللجنة الملكية وموعد سفرها الى فلسطين اصبح مثار اهتمام الاوساط السياسية في انكلترا وتقول الصحف الانكليزية ان اللجنة الآن مشغولة باعداد ما يلزم لاعمالها في فلسطين وقد وضعت برنامجاً للعمل وهيأت الوسائل الاولية لسفرها ولكن هذا السفر يتعلق بحالة البلاد واقترابها من الهدوء وتطلب جريدة الاوبزرفر عدم تأجيل سفر اللجنة الى فلسطين ، وتقول ان سفرها لا يجب ان يتعلق بالاحوال الحاضرة فى فلسطين لان هذه الاحوال لا تعرقل اعمال اللجنة، والاضطرابات الحاضرة في فلسطين هي مادة للتحقيق ، وهي تظهر ان السلطة فى فلسطين لا يمكنها ان تقف امام هذه الثورة

يد خفية تعمل بين الجنود

للجند آذان صاغية لدعوة الحق

تقول دافار ان هناك يداً خفية تبث الدعاية بين الجنود الانكليز ضد اليهود تجعلهم يصبحون وهم يرون في اليهود معتدين على العرب وعلى حقوقهم ، وقد جاء يهودي وسأل جنديا عن موعد هدوء الحالة فقال له الجندي حينما توقفون تعدياتكم على العرب وقال جندي آخر لسائق يهودي لما كنا نركب مع السواقين العرب كان اليهود يقذفوننا بالحجارة اما الان فقد تغيرت الحالة وصرنا نركب معكم فلا يرمينا العرب بالحجارة .وتشير دافار الى ان هذه الدعاية العربية قد وجدت بين الجنود آذاناً صاغية .

حزن اليهود العميق على (احمد نايف)

ذكرت الصحف اليهودية ان المسلمين فى حيفا رفضوا ان يفتحوا ابواب مساجدهم امام جثة ضابط التحري احمد نايف للصلاة عليها ولم يسر في جنازته احد من الاهلين ، وكانت المساجد مغلقة طول النهار وعند الظهر جاء الضابط محمد الجاعوني وطلب من الشيخ يونس الخطيب امام جامع الجرينه ان يفتح باب المسجد للصلاة على الميت فتجمهر جمع كبير من الاهلين ورفضوا الموافقة على فتح المسجد ، وتقول هابوكر ان رجال البوليس اليهود وضعوا اكليلا من الزهور على ضريحه ، وذكرت نص شهادته التي اداها امام الضابط حليم بسطه حول التحقيق في امر عصابة المجاهدين التي كان يقودها الشهيد القسام . وتقول ايضاً ان هذا الضابط اعتقل قبل مقتله بيوم واحد الشيخ موسى القسام شقيق الشهيد القسام واسند اليه تهمة الاعتداء على يهودي اسمه (كاب) .

متقال باشا الفايز تنذره الحكومة

علم مراسل هاآرتس في عمان ان متقال باشا الفايز تسلم انذارا من حكومة شرقي الاردن بلزوم عدم القيام باعمال غير قانونية لانه هدد بتقديم مساعدة لعرب فلسطين وقد سافر متقال باشا الى سوريا ، وقال لاصدقائه انه مريض يريد الاستراحة ، وقد تسلم قبل سفره برقية من عوني بك عبدالهادي جاء فيها « تسلمنا برقيتكم وقرأناها امام المعتقلين جميعا فدوى صوتهم بالهتاف والتصفيق. نحن متأكدون من اخلاصك ومن ضميرك الطاهر وحذقك الوطني العظيم ، ونحن متأكدون من انك ستقوم بواجبك نحو الوطن »

٦٠ سيارة لمراكز بوليس يافا

بلغنا ان مديرية البوليس العامة اوصت على ٦٠ سيارة توزع على مراكز بوليس يافا ، وذلك للاسراع بالتعقيب وتنفيذ الاوامر ، ولكي تستخدمها الدوريات في تجولاتها

معركة بسيطة دامت نصف ساعة

بينما كانت دوريات الجند والبوليس تتجول ليلة اول امس في طريق بيت دجن ، القى اشخاص مجهولون عليها قنبلة ، فانفجرت دون ان تحدث اصابات فاجاب افراد الدوريات ، وبعد معركة دامت زهاء نصف ساعة انسحب المجهولون

معتقل صرفند

امام القضاء يوم الجمعة القادم

عرض الاستاذ مغنم مغنم قضية بالوكالة عن الاستاذ حسن صدقي الدجاني لدى محكمة العدل العليا ضد حاكم لواء القدس بسبب نفيه وقد تعين لرؤية هذه القضية يوم الجمعة الواقع فى ١٧ الجاري كما ان سعادة قاضى القضاة اصدر امراً يطلب فيه حضور مساعد حاكم اللواء وحاكم اللواء نفسه والضابط نمرة (١) المسؤول عن معتقل صرفند

منع التجول على جانبي انابيب البترول

ابتداء من يوم الثلاثاء (اليوم) في ٤ آب يفرض نظام منع التجول من الساعة ٣،٥ مساء — ٤ من الصباح في منطقة تبعد ٣٠٠ متر على جانبي خط أنابيب البترول فيما بين قرية طمرة وطريق العفولة — الناصرة

تغيير فى اذاعة البلاغات الرسمية

ابتداء من يوم الاربعاء • آب الى اشعار اخر يجري تغيير في اذاعة البلاغات الرسمية فبدلا من ان تذاع كما في السابق في الساعة الثانية والساعة السابعة ، تذاع في الساعة الخامسة والنصف ، والساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والخمسين من المساء .

بلاغ رسمى رقم ٢٠٨ ـ ٣٦

ذكرت امس إحدى الصحف العربية تحت العنوان (تهديد مساعد حاكم اللواء واعتقال يهودي)خبراً مآله ان يهوديا وجد بالقرب من دائرة حاكم لواء القدس في جيبه قنبلة وان ضابط بوليس اوقفه كمشتبه به . ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة . وذكرت جريدة اخرى صباح اليوم بخصوص جنازة ضابط بوليس التحري احمد نايف التي اقيمت في حيفا امس ان جماهير من المسلمين تضم نساء محجبات واولاداً تظاهروا في حارة اليهود الامر الذي سبب فزعا بين اصحاب الحوانيت اليهود ودفع عدداً كبيراً منهم الى اغلاق حوانيتهم . ان هذا الخبر عار عن الصحة ايضاً .

وذكر في الخبر نفسه أن جمهورا كبيرا احتشد فى شارع الناصرة ليمنع الجنازة من المرور وانه القى القبض على عربي لعرقلته البوليس وأنه حينما هاجم الجمهور افراد البوليس ليخلصوا الرجل الذي القى القبض عليه وصل الى مكان الحادث افراد من البوليس البريطاني وفرقوا الغوغاء المتمردين بالعصي . ان هذا الخبر ايضا عار عن الصحة بتاتا اذ لم تجر هناك محاولة للتدخل فى ترتيبات الجنازة. ولم يلق القبض على أى عربي اثناء سيرها كما انه لم تستعمل العصي فى التفريق طوال ذلك اليوم .

آخر ساعة

(التايمس) تثني على النحاس باشا!

لندن — عقدت التايمس فصلا رئيسياً عن المفاوضات المصرية البريطانية قالت فيه انه سيبحث الآن في مسألة الامتيازات الاجنبية التى ظلت عقبة في سبيل الاصلاحات المالية والاجتماعية والسياسية وغيرها .[وينتظر اتمام المباحثات قبل نهاية آب الحالي بدليل حل مشكلة السودان في اقل من اسبوع . وقد اثنت على النحاس باشا بصفة خاصة لفوزه في حل مشكلة سياسية صعبة حلا ناجحاً جدا .

٧٠٠٠ ايطالي بين قتيل وجريح

في معركة شديدة حول ديسى

باريس — ارسل احد مكاتبي الصحف الافرنسية من جيبوتي رسالة يصف فيها القتال الذي دارت رحاه بين الاحباش والطليان حول ديسي ويقول انه اسفر عن قتل وجرح ٧،٠٠٠ جندي ايطالي !

وقد وصف الحملات الحبشية على ادس ابابا بقوله ان الاحباش اخترقوا الصفوف الايطالية التي في العاصمة واحدثوا ذعراً بين السكان

خلاصة اخبار الثورة الاسبانية

جاء في خبر حكومي أن قوات الحكومة الاسبانية احتلت مدينة كبريرا في جزر البليار وينتظر سقوط بالما ومنورقا بعد ان القت الطائرات الحكومية قنابلها الكثيره على هذه المدن فاتلفت الكنائس ومخازن المياه وقوة الكهرباء والسكك الحديدية

وجاءت الاخبار ان قوات الحكومة صدت قوات الثوار عن سرقسطة بعد معركة دامت ثلاثة ساعات وقد اعتقل من الثائرين ٢٥٠ جنديا منهم ٣ قواد وعشرين ضابطا برتبة كولونيل

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

معتقلو صرفند
يشكرون عدالة القضاء

تسلمت وكالة هذه الجريـدة في القدس البرقية التالية وهى فى الاصل مرسلة الى سعادة قاضي القضاة

وكالة جريدة الدفاع — القدس

نشكر كم عدالة القضاء النزيه الذي اثبت للعالم انه لا يزال قائما كالرواسي لا تزعزعه الاهواء

المعتقلون بصرفند: سعدالدين العارف، جمال الخطيب، عبد القادر حتحت، شكيب النشاشيبي، حسن عويضه، فؤاد الخلدي، حمد الداودي مينا الحلبي، ايوب مسلم، شكري ابراهيم النشاشيبي، كامل عويضه

الامة مجمعة
على التمسك بمطاليبها

تسلمت وكالة الدفاع بالقدس البرقية التالية، وهي مرسلة في الاصل الى المندوب السامي

الامة مجمعة على التمسك بمطاليبها الوطنية وعدم المهاودة باي شيء منهـا وهي مستعدة للتضحية الى النهاية ولا تقبل باي تسوية لا تضمن جميع مطاليبها

اللجنة القومية بغزة

لارهاب الثوار...

قال مراسلنا في اقدس: وضعت السلطة قوة كبيرة من الجند البريطاني بالقرب من وادي البلاط الذي كان فيه الثوار يهاجمون الجنود وقد نصب على الجبل المسمى (بجبل البرج) مايزيد عن ٦٠ خيمة من خيام الجند وأجرى قائد هذه القوة ترتيباته باطلاق مدفع رشاش في كل ٣ ساعات حتى يرهب الثوار

تخفيض ٢٠٠٠٠
من ميزانية بلدية القدس

علمنا ان الحكومة ستخفض من ميزانية بلدية القدس عشرين الف جنيه بسبب الاحوال الحاضرة وقد تحدث حاكم اللواء الى سعادة رئيس البلدية بهذا الصدد

حريق في معمل يهودي

شب حريق عظيم في معمل نجاره في مستعمرة رامات غان على طريق ملبس وقد التهمت النار المعمل بكامله وتقدر الخسارة ببضعة الاف من الجنيهات.

قنبلة لم تنفجر

القى مجهول قنبلة حوالي الساعـة العاشرة قبل ظهر اليوم في محطة القدس بالقرب من دائرة الجمرك ولم تنفجر.

تفتيش بيت

فتشت مفرزة من فرقة (الاسكتش) برئاسة قائد الفرقة بيت أحد العرب الكائن خارج باب العمود فى القدس ولم تعثر على شيء محظور

في سبيل
اعانة المنكوبين

عاد الى القدس بعد ظهر اليوم وفد لجنة السيدات العربيات بالقدس من قرية بيت صفافا وقد كان الاقبـال على التبرع عظيما. وجمع الوفد مبلغ ٣١ جنيها ونصف و ٢٠ خيرية ذهبية وليرة ذهبية.

القدس

تفتيش المغاور
العثور على حارس يهودي جريح

القدس فى ٣ آب — لمراسل الدفاع الخاص: بينما كان اثنان من البوليس اليهودي حوالي الساعة الخامسة والربع من صباح اليوم فى بيتهما الذي يبعـد خمسة كيلو مترات تقريبا عن مستعمرة كفر عتسيون الواقعة على طريق القدس — الخليل اذ سمعا اطلاق عيارات نارية فذهبا وأعلما البوليس بذلك ثم عادا وبصحبتهما أونباشي مع أربعة حراس ليتأكدوا من مصدر اطلاق الرصاص وصعدوا الى احد الجبال الكائنة هناك للتفتيش فلم يشعروا الا والرصاص ينهال عليهم فأجابوا على اطلاق النار بالمثل واثناء التفتيش عثروا على أحـد الحراس اليهود واسمه مندل برونفسكي مصابا بجراح فنقـله البوليس الى مستشفى هداسا في القدس

مغارة تفتش للمرة الثانية، بلاجدوى

ذهبت قوة من البوليس والجند البريطانى الى مغارة سليمان الكائنة خارج باب العمود وفتشتها تفتيشا دقيقا بعد ان اشعلت فيها الانوار لتتمكن من التحري عن مطلقي العيارات النارية فى مساء كل يوم، الا انها لم تعثر على شيء وهذه هي المرة الثانية التي يجري فيها تفتيش هذه المغارة منذ بدء الاضطرابات

ولم تجد في الكراج غير حارسه

فتشت قوة من الجند حوالي الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم كراج السيد صالح عبده الواقع خارج باب العمود في القدس للبحث عن المسامير التى القيت بكثرة في الشوارع في هذين اليومين ولكنها لم تعثر على شيء ولم تجد في الكراج غير الحارس الذي يحرس السيارات المضربة.

الى نابلس والى اريحا، دائما ابدا

سافرت اليوم قوة كبيرة من الجند مزودة بالمدافع الرشاشة والذخيرة متجهة الى طريق نابلس. وسافرت قوة كبيرة ايضا الى اريحا.

القضاة الشرعيون يؤيدون القضاة النظاميين

رفعت اليوم مذكرة اصحاب الفضيلة القضاة الشرعيين الى فخامة المندوب السامي بعد ان وقعها جميع القضاة فى سائر مدن فلسطين وذلك تأييدا لمذكرة القضاة النظاميين والموظفين العرب الكبار.

اجتماع طويل لدى السكرتير العام

عقد السكرتير العام صباح هذا اليوم اجتماعا حضره جميع رؤساء الدوائر الرسمية. ودام هذا الاجتماع مدة طويلة.

المقابلة الثانية بين رئيس البلدية والحاكم

قابل اليوم حوالي الساعة العاشرة قبل الظهر سعادة رئيس بلدية القدس حاكم اللواء المستر كامبل وهي المقابلة الثانية والمعتقد انها للبحث في صرف مبالغ صندوق البلدية على الفقراء والمنكوبين.

لا صحة لما نشرته زميلة عن اجتماع

جاءنا من حزب الدفاع الوطني ما يلي:

لا صحة لما نشرته جريدة اللواء الغراء فى عددها الصادر بتاريخ ٣ — ٨ — ٣٦ عن اجتماع سعادة راغب بك النشاشيبي ويعقوب افندي فراج بالمستر كوكس المعتمد البريطاني في شرق الاردن في فندق فاست.

الغرفة التجارية العربية في القدس
تخطو خطواتها الاولى المباركة باذن الله

ستعقد الغرفة التجارية العربية غدا اجتماعا بحضور التجار العرب واصحاب المهن للاطلاع على مهنة كل واحد ومعرفة انواع البضائع التي يستوردها التجار من الخارج، وذلك لعمل الترتيبات اللازمة للاتصال بالمصانع والمعامل فى سائر الاقطار العربية.

الدوائر الرسمية تستعد للجنة الملكية

اتصل بنا ان الدوائر الرسمية اخذت تستعد لجمع المعلومات والوثائق والمستندات الى حين قدوم اللجنة الملكية لاطلاعها عليها.

مصح ارزا يهاجمه المجهولون

حوالي الساعة الحادية عشر قبل منتصف ليلة امس هاجم اشخاص مجهولون مصح ارزا الكائن بالقرب من القسطل على طريق يافا وامطروه وابلا من الرصاص فأخذ الحرس يجاوب على اطلاق النار بالمثل وعلى اثرها حضرت دورية من الجند الى مكان الحادث واشترك مع الحرس باطلاق النار من البنادق والمدافع الرشاشة وأثنائها كان الجند يرسلون الانوار الكشافة وقد دام اطلاق النار ساعة ولم تعرف النتيجة.

حيفا

الى حيث ...
١٠٠ر٣ يحضرون و ٠٥٠ر٤ يذهبون

حيفا في ٣ آب — لمراسل الدفاع الخاص — غادر ميناء حيفا خلال شهر تموز الماضي ٤٠٥٠ مهاجرا يهوديا. وحضر الى فلسطين فى هذا الشهر ٣١٠٠ مهاجر

(البروباغندا) الرسمية

زار فخامة المندوب السامي صباح هذا اليوم قرية لفرداس تتقدمه سيارتان مملوءتان بالجند وتسير خلفه مصفحتان عليهما المدافع الرشاشة. فاجتمع الى اهالي القرية وتحدث اليهم في الحالة الحاضرة وطلب اليهم الخلود الى السكينة وعدم الاخلال بالامن العام. وبعد ان انهى كلامه وقف احد الحضور واجاب قائلا (اذا اردتم ان ترجع البلاد الى الهدوء فما عليكم الا ان تتوسطوا لدى حكومـة لندن باجابة مطاليب العرب. وبعد ان دار بينه وبين الاهالي مختلف الاحاديث ركب سيارته وتوجه الى زمارين فعتليت

على اثر مقتل (احمد نايف)
يصادر البوليس مسدسا من بيت

صادر البوليس اثناء التفتيش الذى جرى بعد مقتل الضابط احمد نايف على مسدس فى بيت توفيق علي الخطيب وقد اودع صاحب البيت السجن رهن التحقيق

القنابل والالغام لجهات مجهولة

اخرجت من الميناء عشر عربات سكك حديدية مملوءة بالقنابل والالغام وقد ارسلت الى جهات مجهولة.

قضية الاستاذ الصالح من تأجيل الى تأجيل!

جرت اليوم محاكمة الاستاذ محمد علي الصالح ورفاقه امام المحكمة المركزية وبعد سماع بعض الشهود اجلت القضية الى اجل غير مسمى على ان تعين في الاسبوع القادم.

تبرعـــات

تبرعت ارملة الحاج احمد مناديلك بثلاثة جنيهات لمنكوبي نابلس. وتبرع عمال السكة الحديدية باربعة جنيهات و ٦٠٠ مل. وارسلت شركة قرمان ديك وسلطي مبلغ ٢٥ جنيها الى اللجنة القومية بعكا. وقد ارسلت جميع هذه المبالغ بواسطة البنك العربي.

قتلت الحيوانات... وانهزم اصحابها

اطلق مجهولون العيارات النارية على اربعة جمال وبغل وحمـارين كانت تحمله بالخضر والبيض على طريق الخليل القدس لبيعها لليهود وقـد قتلت الحيوانات وانهزم اصحابها

شقيق الحاخام الاكبر امام القضاء

نظر جناب قاضي التحقيق البريطاني في قضية الحاخام ابرام برو شقيق الحاخام الاكبر ابلاد المتهم بارغام صاحب مقهى في محلة محنة يهودا كان فاتحا يوم السبت الماضي وقد حصل اضطرابات بين اليهود انفسهم مما اوجب القبض على المتهم لعدم اطاعة اوامر ضابط المحلة الادون بريبر وقد اجلت القضية الى غد لاعطاء القرار

كل من يمر من هنا — هذا هو قبره

وضعت صخور متينة في الطريق العام المؤدية لقرية دير اجرير، وسلواد، والطيبة وكفر مالك من قضاء رام الله وحفرت فيها الحفريات وكتب عليهـا ما يلي:

رئيس العصابات العربية ينذر سائقي السيارات وكل من يمر على هذه الطريق بأنه يعرض نفسه للخطر وبأن هذا هو قبره...

اللد تحذو حذو غزة

قدم القدس ظهر هذا اليوم وفد من مدينة اللد وقابلوا الاستاذ مغنم مغنم لتقديم قضية بفسخ قرار الغرامة التي فرضت على مدينة اللد

رد محامي العرب على محامي اليهود

ورد على الاستاذ مغنم مغنم سكرتير نقابة المحامين العرب بالقدس جوابا من المندوب السامي يفيده فيه ان مذكرة المحامين العرب المرفوعة له ضد مذكرة اليهود بخصوص القضاة العرب رفعها لوزارة المستعمرات

نابلس

جبلا نابلس
كأنهما اتون مستعر

نابلس فى ٣ آب — لمراسل الدفاع الخاص — مرت ليلة الامس على مدينة نابلس فكانت احلك الليالي. فقد قام الثوار في الساعة التاسعة مساء بهجوم عنيف على جميع قوات الجند المرابطة حول نابلس فانقسم الثوار الى اربعة اقسام في الجبال وأخذوا يهاجمون المعسكر شرقي المدينة وشاهدنا جميع الانوار قد اطفئت في مخيم الجند بسرعة وسمعنا حارس المخيم ينفخ في بوقه منبها الى الخطر المفاجيء واخذ الثوار يطلقون العيارات النارية والقنابل على الجندولم تمض فترة قليلة حتى أخذت المدافع الجبلية والمدافع الرشاشة تمطر جبلي جرزيم وعيبال بالقنابل والرصاص. وقد كنا نشاهد الجبلين كانهما اتون من النار من كثرة القنابل وكانت اصواتها تدوي في المدينة فيسمع لها اصوات مزعجة.

أما الثوار فقد استمروا في اطلاق النار وتابعوا هجومهم.

٤٠ قنبلة تطلق من المدافع الجبلية

ثم هاجم فريق من الثوار النادي الرياضي ودار الحاج عبد السلام القمحاوي المرابط فيها الجند واخذوا يطلقون عليهما النار من بنادقهم فاجابهم الجند باطلاق النار من مدافعهم الرشاشة المنصوبة على الاسطحة والشرفات واشتدت المعركة بين الثوار والجند وبلغ ما قذفته المدافع الجبلية من القنابل ما يقدر باربعين قنبلة كانت اصواتها تهز بيوت المدينة وتسمع من مسافة بعيدة وهذه المدافع هي التي جلبتها السلطة من مصر خصيصاً لمقاومة الثوار الذين يتحصنون في جبال نابلس ويهاجمون الجند منها، وقد دامت المعركة بين الفريقين حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل. واخيراً خرجت ثلاث مصفحات واخذت تتجول في شارع الملك فيصل وشارع البساتين وتسلط انوارها الكهربائية على الجبال والوديان لمطاردة الثوار. ولكن بعد ان كان هؤلاء قد انسحبوا الى اعالي الجبال واختفوا

الجند لا يعثرون للثوار على أثر

وفي الصباح الباكر حلقت فى سماء نابلس ثلاث طائرات واخذت تحوم فوق جبالها وسهولها ووديانها تفتش عن مكامن الثوار وهرعت قوى الجند الى الجبال لمطاردة الثوار فلم تقف لهم على اثر، وعادت بعد الظهر الى مخيمها

سيدات نابلس يوحدن صفوفهن لخدمة البلاد

دعت السيدة مريم هاشم سيدات نابلس لاجتماع عقد فى بيتها حضره فريق كبير من كرائم العقائل لاحث في تأسيس جمعية للسيدات وقد افتتحت الاجتماع عقيلة عمر افندي المصري بخطاب جامع حثت فيه السيدات على تأسيس جمعية توحد كلمتهن ودعت فيه لتشكيل لجنة لمشروع القرش لتشاطر الامة في محنتها الحاضرة وطلبت من نساء نابلس ان يكن في مقدمة النساء كما هي نابلس في مقدمة البلدان فكان لخطابها وقع حسن في النفوس، وستقدم السيدات طلباً للحكومة للترخيص بهذه الجمعية وكان الاجتماع موفقاً

ما وزعته نابلس الى الان على المنكوبين

وزعت اللجنة القومية بنابلس على المنكوبين مبلغ ٨٠٠ جنيه وهذا هو التوزيع الخامس من نوعه، ويقدر ما قدمته هذه اللجنة في نابلس حتى اليوم باربعـة الاف جنيه.

الرملة

الشهيد المجهول

الرملة في ٣ آب — لمراسل الدفاع الخاص: احضرت الدورية جثة شهيـد عربي مجهول الى مستشفى الرملة. وعمره يتراوح بين الثانية والعشرين والثالثة والعشرين وبعد اجراء الكشف الطبي حملت جثة القتيل الى المكان الذي جيء به منه، وفهمنا ان هذه الاجراءات كانت لمعرفة هويته

وحوالي الساعة الخامسة اعادوه الى المستشفى دون ان يتمكن احد من معرفته وحين اتصل خبره باللجنة القومية اهتمت له كثيراً وقامت بالترتيبات اللازمـة لاستلام الجثة وقد صلي على جثمانه في المسجد العمري الكبير وبعد الانتهاء من الصلاة ونعيه من على المآذن بديء بالسير في الجنازة التى مشى فيها اكثر من خمسة آلاف شخص حتى مقبرة النبي صالح حيث ووري جثمانه التراب، وقد ابنه بعض الخطباء وعلمت ان جثة هذا الشهيد قد وجدت في اراضي مستعمرة ديران اليهودية. وقد شوهدت آثار ضربة اصابته في رأسه، كما وجدت رصاصة داخلة في جنبه. رحمة الله عليه

استئناف النظر في قضية المؤامرة اليهودية

المتهم الاول « مردخاي » يقص قصة جديدة من تأليف . . .

المحامي يستنكر اهتمام اربعة من الضباط العرب لهذه المؤامرة الكبرى . . !

استأنف القاضي البريطاني المستر بوديلي في الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس النظر في المؤامرة اليهودية المعلومة ، وقلنا ان النيابة ختمت دعواها في الجلسة الرابعة السابقة ، ودعت المتهم الاول « مردخاي مشعالي » الى مقعد الاتهام ليدلي بافادته حول المؤامرة

وقد بكر مساعد مدير بوليس اللواء سايم بك حنا بالمجيء الى المحكمة ومعه ممثل النيابة عزت بك طبارة ، والضابطان مصطفى افندي درويش واحمد افندي بدر ، وغصت قاعة المحكمة بالنظارة العرب كما هي العادة منذ ابتداء المحاكمة

وماكاد القاضي يجلس على منصته ويعلن افتتاح الجلسة حتى اخذ المحامي جوزيف يناقش المتهم مردخاي على الوجه الآتـي :

قال لى (شالوم) !

جوزيف — متى عرفت المتهم الثاني والثالث ؟

المتهم — اعرفهما منذ شهرين فقط !

جوزيف — هل تعرف عبد المجيد ابو سالم ؟

المتهم — نعم اعرفه ، وقد قابلته ، وقال لي : شالوم ...

جوزيف — هل قال لك اي شيء بعد « السلام ! » ؟

المتهم — جلس على كرسي وطلب الي ان اريه زعماء المستعمرة .. فسألته : لماذا تريدهم ؟

فقال : اريد ان اعطيهم اخباراً حسنـة

جوزيف — هل قال لك عن هذه الاخبار ؟

المتهم — سألته : ماهي هذه الاخبار قال : عن هؤلاء الذين يقطعون الاشجار ! فقلت له : لا اعرف احداً ! فقال : انظر في هذا الموضوع ... ثم ركب حصانه وسافر .

ذهبت واخبرت المجلس المحلي !

« وبعد ان سافر ذهبت الى جيراني واحدهم يدعى « زخريا مدهلا » وحدثته عن مسألة عبد المجيد ، ثم دخلت الى « خمارة » وقلت لصاحبها ما قلته لزخريا ، وصاحب الخمارة اسمه « زخريا مسعدي » ، واستشرت ايضاً « شالوم صاربن » فقال لي اذهب الى المجلس المحلي واطلع رئيسه على القصة بحذافيرها »

جوزيف — هل اشار عليك رجال « الخمارة » بما تعمل ؟

المتهم — قالوا : اذهب الى المجلس المحلي ، وفي الساعة الثامنة مساء بعد ان اغلقت دكاني ذهبت الى المجلس فلم أجد احداً هناك

جوزيف — متى كان ذلك ؟

المتهم — لا اذكر تماماً ، ولكن قبل شهرين تقريباً ! وقد ذهبت الى بيتي وجلست لتناول الطعام ، وعندها حدثت امرأتي عن عبد المجيد واعلمتها ان جيراني اشاروا علي باطلاع المجلس المحلي على حديث عبد المجيد ، فقالت لي : لماذا انت ساكت ؟! انا اذهب معك الى بيت رئيس المجلس ، وقد ذهبت معي فعلا ، ووجدت رئيس المجلس « كرودسكي » الذي حدثني به عبد المجيد ، فطلب الي الرئيس ان احضر غداً الى المجلس ، وذهبت في اليوم الثاني ، واعدت عليه الحديث فدونه لديه ، ثم قال لي : اذهب الى شارع (لا اذكر اسمه) فذهبت الى بيت مؤلف من دورين ووجدت فيه شخصاً ، فسلمته كتابا أخذته من رئيس المجلس ، وهذا الشخص هو المتهم الثاني فقال لي : اين هذا العربي ، فقلت له . جاء امس وسافر ، فطلب الي احضاره اليه اذا عاد

« وبعد مرور ١٠ـ١٢ يوماً جاء عبد المجيد ومعه شخص آخر ، وقال لي : هل تعرف من اين يمكنني شراء (تراكتور) فأجبته سلباً ، ثم ذهب

جوزيف — هل جاء عبد المجيد الى بيتك ؟

المتهم — جاء مرة واحدة ومعه احمد خليل من القبيبة وشخص آخر قال ان اسمه « حسن » !

جوزيف — هل جاء المتهم الثاني « امينا داف » الى بيتك ؟

المتهم — لا ! ابداً ..

جوزيف — هل جاء المتهم الثاني والمتهم الثالث « ناكديمون » الى بيتك بوجود عبد المجيد او مصطفى درويش او حسن ؟

المتهم — لا ! ابدا ...

قال . لا !
ثم : قال نعم ...

جوزيف — هل جاء حسن ومصطفى درويش الى دكانك ؟

المتهم — جاءا الى الخمارة وذلك بعد سبعة او ثمانية ايام ، وقال لي حسن أن البوليس قبض على خمسة اشخاص ، وان اهالي القرية مضطرون لقطع الاشجار (؟!) وكلهم يريدون ذلك ، وانه اشتغل عند اليهود ، ولا يمكنه ان يرى اشجار اليهود تقطع ! فذهبت في تلك الساعة الى رئيس المجلس المحلي لاطلعه على هذا الامر فلم اجده فعدت ، فقال لي حسن ورفيقه ان نجلس في بيتي الى ان يأتي الشخص .

جوزيف — من الذي كان مع حسن ؟

المتهم — شخص كان يلبس لباس « عربي » وقال لي حسن انه : ابن عمه ...

جوزيف — هل تعرفه الآن ؟

المتهم — اذا رأيته الآن فاني اعرفه .

جوزيف — ماذا قال لك ابن عم حسن ؟

المتهم — لم يقل لي شيئاً ، ولكن حسن هو الذي اقترح الذهاب الى بيتي والانتظار فيه ربع ساعة ، فتركنا الغلام في الدكان وذهبنا جميعاً الى البيت !

جوزيف — ماذا جرى في بيتك ؟

المتهم — قلت لهما انني لم اجد الشخص « اي امينا داف » !

جوزيف — ماذا جرى بينكما ؟

المتهم — قلت لهما انني اريد العودة الى دكاني ، فقالا : اجلس قليلا وقدما لي كأساً من « البيرة » ! فقلت لهما : انا اشتغل ولا اشرب في النهار فاقسما علي ، فشربت ؟!!

جوزيف — هل شربت زوجتك ؟

المتهم — انا ذهبت ! ويمكن ان تكون شربت ، وعلى كل لا اعرف اذا كانت شربت ام لا ؟ ثم جاءا الى الخمارة وجلسا هناك ، وجاء بعدهما حسن الى دكاني وقال لي : اذهب واحضر لنا الرجل نريد ان نذهب ، فارسلت ولدي لاحضاره ، وقد عاد ومعه (ناكديمون) لانه لم يجد اخاه (امينا داف)

(لقد كان حسن (سكراناً) لا يمكنه الكلام ، فجاء الثاني الذي قال انه ابن عم حسن الى دكاني ، وجلس مع (ناكديمون) مدة خمس دقائق ، وتحدثا مع بعضهما وكنت اذ ذاك مشغولا فلم اسمع حديثهما ، واخيراً حضر حسن وذهب مع رفيقه

جوزيف — هل اقترحت على عبد المجيد ان يعمل عندك او عند غيرك من اليهود ؟

المتهم — كلا

جوزيف — هل اقترحت عليه ان يقطع اشجاراً ؟

المتهم — وهل انا مجنون ؟! ...

جوزيف — هل قلت له ان يحضر اشخاصاً آخرين لقطع اشجار اليهود ؟

المتهم — لا ! ابداً ...

جوزيف — هل طلب احد منك ان تقطع اشجاراً او تنظم حركة لقطع الشجر ؟

المتهم — كيف يكون هذا وانـا لست بصاحب بيارة

جوزيف — هل طلبت من حسن ان يقطع الاشجار او يحضر اشخاصاً لهذا الغرض ؟

المتهم — لا ابداً !

جوزيف — هل اشرت على مصطفى درويش بقطع الاشجار ؟

المتهم — انا لا اعرف مصطفى درويش ولم اجلس معه لاقول له ؟!!

جوزيف — هل قدمت لاحد ٢٠ جنيه ليحضر عرباً لقطع الاشجار ؟

المتهم — كيف يمكنني ان افعل ذلك ؟! لم اقل ...

جوزيف — هل سمعت ان (امينا داف) وناكديمون قدما مبلغاً لهـذا الغرض ؟

جوزيف — هل صحيح ما قلته : مع ان كرودسكي عضو في جمعية كبيرة « تدير » هذه المسألة وان الضابط « كارلك » له صلة بهذه الجمعية ؟

المتهم — كلا ، لم اقل ذلك !

جوزيف — هل قلت لحسن اذا كان يمكنك أن تعتمد على ابن عمه ؟

المتهم — لا ! ابدا ...

جوزيف — هل قابلت رئيس المجلس المحلي مرة ، وهل طلب حسن وابن عمه ان يقابلا الرئيس ؟

المتهم — لم اقابل رئيس المجلس في مسألة عبد المجيد الا مرة واحدة ، ولم يطلب حسن وابن عمه مني مقابـلة الرئيس !

انا لا اشتم ولدى !

جوزيف — هل تعرف معـنى (الغرامة المشتركة) ؟

المتهم — لا ! ابداً

جوزيف — هل تعرف رئيس المجلس المحلي ؟

المتهم — انا لا اعرفه قبل هـذا الحادث لانني لا اتداخل في شيء . . . ولم اعرف (كريمبلط) وحتى الآن لا اعرفه ، ولم اشتم ولدي أبداً اذ ليس لي غيره بين سبع بنات !

القاضي — يجوز ان تكون بناتك

اليوم الثامن

من المئة الثانية

هن اللائي شتمنه ؟! ـ ضحك متواصل ـ

المتهم — لا ! وزوجتي لا يمكن ان تشتمه !

جوزيف — هل تعرف أن المتهمين الثاني والثالث حاولا احضار عبد المجيد واقناعه بقطع الشجر ؟

المتهم — لست مراقبا لهذين المتهمين ولا اعرف شيئاً عن ذلك !

جوزيف — هل سألت عبد المجيد عن حسن ؟

المتهم — مرة واحدة عندما قال لي عبد المجيد ان حسن هو من قريـة القبيبة .

جوزيف — متى كان ذلك ؟

المتهم — عندما حضر عبد المجيد واحمد خليل الى دكاني

جوزيف — كم غرفة في بيتك ؟

المتهم — غرفتان

جوزيف — اسمع هذا الحديث هل جرى بينك وبين حسن ؟ — وهنا قرأ المترجم نص افادة حسن الضميعي التي ادلى بها في المحكمة حول الحديث الذي دار بينه وبين « مردخاي » و « مصطفى درويش »

جوزيف — هل كان حسن ثملا عندما شرب ؟

المتهم — كان يمشي ويقع !

جوزيف — لقد سمعت افادة حسن في هذه المحكمة وهي ضدك فهل هي صحيحة !

المتهم — كلا ! ابدا ...

جوزيف — وهل شهادة مصطفى درويش صحيحة ؟

المتهم — كلا ! ابدا ...

جوزيف — كم مرة جاءك عبد المجيد وهو على حصانه ؟

المتهم — جاء اول مرة وجلس ، وفي المرة الثانية جاء وسألني شيئاً ، وفي المرة الثالثة جاءني مع احمد خليل ، وفي الرابعة حضر في غير بيتي !

جوزيف — ماهو الشيء الذي سألك عنه في المرة الثانية ؟

المتهم — سألني عن (التراكتور)

جوزيف — هل جرى حديث آخر بينك وبين حسن وعبد المجيد في هذه المرة ؟

المتهم — كلا !

جوزيف — ماذا جرى في ذلك اليوم ؟

المتهم — ذهبت في اليوم ذاته الي « كرودسكي » فلم اجده ثم ذهبت اليه في اليوم الثاني واعطاني رسالة الى المتهم الثاني (امينا داف) ثم ذهبت ان بيته واعطيته اياها

جوزيف — هل قرأت هذه الرسالة

المتهم — كلا

جوزيف — ماذا قال لك المتهم الثاني

المتهم — قال لي أين هو الاسد ؟

جوزيف — من هو هذا المسؤول عنه ؟

المتهم — هو عبد المجيد ، فقلت له انني سأحضره في اليوم الثاني وهو طلب مني ان ادعوه متى حضر

جوزيف — عندما حضر عبد المجيد في المرة الثانية ، ماذا قلت له ؟

المتهم — قلت له انني مشغول ...

النيابة العامة تناقش المتهم !

سليم حنا — هل تعرف عبد المجيد من قبل ؟

جوزيف — اعترض على مناقشة سليم حنا بدلا من عزت طبارة !

القاضي — يجوز للضابط ان يقوم بذلك على شرط ان يعترضه اثناء المناقشة ضابط آخر

سليم حنا — ان هذا لاختصار الوقت ولتسهيل مهمة الترجمة

جوزيف — من الغريب جدا ان يهتم لهذه القضية اربعة ضباط معاً بينما لا يظهرون اهتماماً كهذا في دعاوى اخرى ؟!

سليم حنا (المتهم) — قل لنا : هل تعرف عبد المجيد من قبل ؟

المتهم — منذ ثلاث سنوات

سليم حنا — هل سكنت في بيته من قبل ؟

المتهم — سكنت فيه خمس سنوات

سليم حنا — وهل عرفت عبد المجيد خلالها جيداً ؟

المتهم — نعم !

سليم حنا — كم مرة جاءك عبد المجيد منذ شهر تقريبا ؟

المتهم — اربع مرات

سليم حنا — لماذا يأتي اربع مرات اليك ؟

المتهم — لم يأت رأساً بل كان يمر على بيتي وهو في طريقه

سليم حنا — ماذا جرى في المرة الثالثة ؟

المتهم — جاء ومعه احمد خليل وحسن وقال لي عبد المجيد : حضرنا لبيتك ونرجوك ان تدعو لنا المستر « كارلك » لانني اريد ان احدثه في امر هام

(ذهبت لادعو (كارلك) فصادفت (الشلر) — اي ناكديمون — في الطريق وكان في سيارته . فسألني ماذا تريد ؟ فقلت : أن عبد المجيد حضر ويريد ان ادعو له (كارلك) ، فذهب ودعا كارلك الى بيتي !

حضر كارلك وذهب !

(وعند حضور كارلك) ذهب احمد خليل واحضر أربع زجاجات (بيرة) ، وقبلا ارسلت ولدي ليأتي بالزجاجات فعاد بدونها ، واحضرها احمد بالدين . وبعد حضور الزجاجات دعا عبد المجيد زوجتي وطلب اليها ان تدعو (كارلك) الى الخارج ، فدعته وهناك اخذ الاثنان يتحدثان سوية مدة ٥ — ٧ دقائق ولم نسمع ما دار بينهما من الحديث ، ثم عاد عبد المجيد الى الداخل وودعنا كارلك وذهب .

سليم حنا — أريد ان اعرف هل قلت لعبد المجيد او للمتهم الثاني ان الواحد يريد ان يرى الاخر ؟

جوزيف — اعترض على هذا السؤال ! لقد أجاب المتهم عليه

القاضي — كلا

المتهم — في المرة الثالثة طلب عبد المجيد رؤية كارلك

القاضي — هل قلت للمتهم الثاني ان عبد المجيد يطلب مواجهة كارلك ؟

الشاهد — نعم

القاضي — هل حضر المتهم الثاني لرؤية عبد المجيد ؟

المتهم — نعم احضر (كارلك) بالسيارة ثم ذهب !

سليم حنا — اين تسكن انت ؟

المتهم — في (شهرايم) التابعة لديران

سليم حنا — كم شارع يوجد في ديران ؟

المتهم — لا ادري

سليم حنا — هل هناك عدة شوارع وهل هي بلدة كبيرة ؟

المتهم — لا اعرف فيها الا بيتي ودكاني

سليم حنا — وهل هي كبيرة كتل ابيب حتى لا تعرف شوارعها ؟!

المتهم — لا ادري !

ماهو السبب ؟!

سليم حنا — هل تعرف المتهم الثاني من قبل ؟

المتهم — عرفته عندما احضرت المذكرة اليه فقط !

سليم حنا — اذن : انت لا تعرف ديران ولا تعرف احداً فيها ؟

المتهم — اعرف زبائني فقط ! ! فهم يقدمون لي الدراهم وانا آخذها ؟!

سليم حنا — هل عبد المجيد صديقك ؟

المتهم — كنت في قريته مدة خمس سنوات

سليم حنا — اذن هو صديقك ؟

المتهم — نعم هو صديقي

سليم حنا — هل تستطيع ان تدلنا على السبب الذي جعل عبد المجيد « يدبر » هذه التهمة ضدك ؟

المتهم — لا توجد صداقة في هذه الايام بين العرب واليهود !

سليم حنا — هل كان يتردد عبد المجيد على ديران اثناء الاضطرابات ؟

المتهم — كلا ! بل كانت زيارتـه الاولى منذ شهرين فقط

القاضي — هل كان يتردد قبـل الحوادث ؟

المتهم — نعم

سليم حنا — هل يكون عبد المجيد عدواً لليهود اذا كان يزورك ويزور اليهود اثناء الاضطرابات ؟

المتهم — لا اعرف دخائله ولم يقل لي انه يكره اليهود

(بطل) المؤامرة رجل « عامي » ...

سليم حنا — هل تعتبره عدوك ما ما دام يسألك عن تراكتور ؟

المتهم — لا اعرف ما يضمر

سليم حنا — قل لنا سبب الزيارة الثانية ، فما سبب الزيارة الثالثة ؟

المتهم — طلب الي ان ادله على كارلك

سليم حنا — هل يعرف انك صديق كارلك ليسألك عنه ؟

المتهم — لا اعرف جميع هؤلاء ! انني رجل (عامي) ؟!!

سليم حنا — قال لك عبد المجيد ان العرب يريدون قطع اشجار اليهود ! اذن : هو يأمنك ، هو صديق ؟

المتهم — عندما قال لي كنت اعتقد ذلك .

سليم حنا — طالما عبد المجيد يأمنك لهذه الدرجة ، فلماذا يأتي ويقدم مثل هذا الادعاء ضدك ؟

المتهم — لا ادري ؟!!

سليم حنا — لماذا ذهبت واخبرت المجلس المحلي بدلا من البوليس عن خبر قطع الشجر ؟

المتهم — قال لي اصدقائي ان اخبر المجلس المحلي ولا اخبر البوليس

سليم حنا — ان العادة المتبعة هي اخبار البوليس عن الجرائم وليس المحلي أليس كذلك ؟

المتهم — قال لي اصدقائي اذ اخبر المجلس

المجلس ولا كارلك

سليم حنا — لماذا لم تخبر (كارلك) عندما حضر الى بيتك عن هذه الحادثة ؟

المتهم — انا قلت للمجلس ، فلماذا اقول لكارلك — المجلس ولا كارلك !

سليم حنا — أليس هو الذي يحقق في هذه القضية ؟

المتهم — انا لا يهمني من يحقق فيها !

سليم حنا — كان المخبر في بيتك والبوليس كذلك ، فلماذا لم تخبر (كارلك) ؟

المتهم — انا عملت كما اخبرني اصدقائي من الجيران ...

سليم حنا — عندما حضر (كارلك) الى البيت هل كان احد من الجيران هناك ؟

المتهم — نعم !

سليم حنا — لماذا لم تستشرهم وتخبرهم الامر ؟

المتهم — لا ادرى . . .

— البقية غداً —

«البوست» تحرض البوليس

على الاخذ بالثأر لاحمد نايف!

كما رثت الصحف اليهودية — العبرية ضابط التحري احمد نايف الذي قتل في حيفا، كذلك فعلت (البالستين بوست) اليهودية — الانكليزية ولكن في مقال افتتاحي ملأته بالدس والوقيعة على جري عادتها، وامطرت فيه على الضابط القتيل ثم لم تنس في آخره ان تحرض البوليس على اتخاذ اشد الاجراءات ضد اعداء الشعب، واعداء خدام الشعب من رجال البوليس...

احتجاج أهالي قرية عتيل

على اعتقال خمسة منهم بدون جرم

أرسل السادة عبد الرحمن عبد الكريم، محمد راضي، اسعد صالح، صالح امين خريط، محمد محمود خلف، محمد ربيع المكحول، محمود العثمان، عبد الجبار الشيخ صالح، حمدان ياسين، فريد سعيد العموص، عبد الرحمن الشيخ احمد القتيلي، فارس عبد الرحمن، عيسى كساب، صبحي عرفات، بها كمال الدين، عبد القادر عبد الرحيم، سعد يس الدريس، نمر سعيد القارسي، عارف العمول من عتيل احتجاجاً الى المندوب السامي بواسطة اللجنة العربية العليا جاء فيه (ان السلطة قد اعتقلت بيوم السبت الواقع في ١٨ — ٧ — ٩٣٦ خمسة من وجوه قريتنا وهم سليم العموص وصالح الكفري والعبد ابو حسنا واحمد ابراهيم وراضي محمد الراضي بدون سبب واودعتهم السجن بطولكرم دون ان نعلم ان لهؤلاء المذكورين مساوىء خارجة على القانون. وان هذا الاعتقال اهاج ضمائرنا واستفز شعورنا فقد ابرقنا لفخامة المندوب بيوم ٢١ — ٧ — ٩٣٦ طالبين الافراج عنهم فكان على اثر برقيتنا ان سيقوا من سجن طولكرم لسجن عكا ويوم ٢٢ — ٧ — ٣٦ ابرقنا لحاكم اللواء الشمالي طالبين الافراج عنهم ولم نزل ننتظر اطلاق سراحهم اذ لا يوجد عليهم اي جرم من الاجرام وبهذا اليوم قدمنا احتجاجنا لحاكم اللواء الشمالي وللمندوب السامي تبين كيفية اعتقالهم.

لاحظنا ان السلطة اعتقلت هؤلاء لسبب قتل اليهودي في الطريق العامة يوم الجمعة ١٧ — ٧ — ٣٦ ما بين طولكرم والخضيرة وان هذه طريق عامة ومجاورة لاراضي وبيوت وبيارات اليهود وتبعد مسافة ساعتين عن قريتنا لجهة الغرب وبعد مرور اربعة وعشرين ساعة من هذا الحادث اعتقلت السلطة المذكورين وحيث ان هذه الجريمة لا علاقة لهم بها ولا نعلم بأن احدا من اهالي قريتنا يفعل ذلك ولا يوجد اي دليل على ان احداً من اهالي قريتنا اوقع هذا الجرم وفي مثل هذه الحالة لا تكون قريتنا مسؤولة عن فاعله المجهول للاسباب الآتية :

١ — ان هذه الجريمة وقعت في موقع يبعد ساعتين عن قريتنا في طريق عمومية وهي اكثر بعدا عن الموقع من الخضيرة وغيرها من المستعمرات اليهودية.

٢ — اننا وعموم اهالي قريتنا لم نكن اي وقت من الاوقات مسؤولين عرفا وقانونا وعدالة عن اي جريمة وقعت او تقع بطريق عامة بعيد عن قريتنا مسافة ساعتين سيما ولم يوجد اي دليل او اي مدع أو اي امارة تدل على ان لنا علاقة بهذه الجريمة وخصوصا في الاحوال الحاضرة. ونطلب الافراج عنهم وبعكس ذلك نحيطكم علما اننا على استعداد للرحيل عن القرية بعد تسليم مفاتيح المحلات المغلقة للحكومة.

من (فلاح) الى المندوب السامي

جاءنا من ترشيحا بتوقيع «فلاح» كلمة وجهها إلى المندوب السامي في فلسطين بدأها بقوله «إنني احد القرويين انطق بلسانهم أرفع اليكم هذا الكتاب رداً على منشورات الحكومة التي تلقيها الطائرات في القرى بين الاونة والاخرى» ثم قال «استغرب جداً طلب الحكومة إلى الامة أن تكف عن اضرابها وان تخلد للسكينة لتتمكن حكومة جلالته من ارسال اللجنة الملكية لاستماع ظلاماتنا التي اعترفتم بانها ظلامات. أقول بصراحة أن القرويين شهدوا لجان تحقيق جاءت إلى فلسطين واستمعت إلى أقوال الكثيرين من الاهالي وانتهت الى وضع تقارير جاءت كلها في صالح قضية العرب ومع ذلك لم نر أن توصياتها قد نفذت. في يد الحكومة انهاء هذه الحالة في فلسطين باجابة مطاليب البلاد التي جاهرت بها في اكثر من مناسبة»

كل هذا لا يهدىء من نفوس الشعب

جاءنا من السادة مختار قرية عنبتا ومحمد مسعود الحاج نصر وحسن محمد جابر ونمر محمود ومحمد الحاج عبد الرحمن ومصطفى يوسف ومحمد موسى وموسى الحاج محمد ناصر نص الاحتجاج الذي رفعوه النيابة عن اهالي القرية الى المندوب السامي بواسطة قائمقام طولكرم عن الاعمال التي قام بها الجند في القرية وعن اطلاق الرصاص على الشيخ احمد الخضر بالقرب من سجن نور شمس. وقد ذكروا في الاحتجاج حوادث معينة وختموه بقولهم إن كل هذا لا يهدىء من نفوس الشعب بل على العكس يزيدها اضطرابا.

حاكم اللواء الشمالي في ترشيحا

وردت علينا رسالة ضافية عن زيارة حاكم اللواء الشمالي لقرية ترشيحا ورفقته قائمقام عكا واجتماعه إلى وجوه القرية ورئيس المجلس المحلي والمخاتير. وجاء في الرسالة أنه دار الحديث بين حاكم اللواء ومختار القرية فهد افندي شريح عن الحالة الحاضرة وطلب الحاكم الى الاهالي الخلود إلى السكينة وعدم القيام بأعمال العنف واجاب مختار القرية بأن عرب فلسطين يدافعون عن حقوقهم المشروعة ورغبتهم أكيدة في العيش في بلادهم احراراً.

قضية فلسطين

تابع المنشور على الصفحة الثانية

الاضطرار ما ينفرون منه من خصومتهم التي يستهدفون لها

ولا نعلم اي شاغل تخلى ساسة بريطانيا ممن عهد بهم الحزم والكياسة في السياسة ونزلوا الى درك انهم لا يدركون انهم بالاستمرار على هذا الاسلوب من السياسة سيتخلون من اصطناع المسلمين وانهم سيضيعون من ايديهم بما ماؤوا اليه ما هو ثابت لهم من الاعتدال في رعاية عواطف الشعوب وسيضحون به على مذبح ارضاء اليهود فقط.

ذلك الذي مر هو الذي لا نعلمه والذي نعلمه ونستطيع الحكم به علماً ان بريطانيا اذا اضاعت المسلمين من يدها فانها ستكون مضطرة في النهاية لتودع سلطنتها وحاكميتها العالمية مطلقاً عاجلا أو آجلا.

واذا دخلنا في مجال الظن والتخمين فانا نقول والعجب والاستغراب مستول علينا هل يظن ساسة بريطانيا انهم اذا قتلوا المسلمين وافنوهم في فلسطين بلا جرم ولا ذنب ولا حق ولا شبهة حق بل بمجرد استنكافهم عن تحمل مذلة الحاكمية اليهودية المزرية يستطيعون التخلص من جلب اوجع المؤلم وادخاله الى قلوب المسلمين في الاقطار الهندية وفي مصر والعراق بل في جميع قلوب المسلمين الموجودين في العالم. وسيكون اعتقاد الجميع ان مصدر ذلك الوجع هو الانكليز؟

وانه ليكاد ان يكون من الطبيعي الاعتراف بان رجال بريطانيا وفيهم العقلاء والحكماء يعلمون اكثر من غيرهم بان الضرورات تولد العصيان وان العصيان يهدم البيوت ويفسد الارض التي يدخلها ويجعلها خرابا يبابا ويمحو رسمها من خريطة العمران وتلك هي الجناية بعينها التي لم تكن يوماً ما من مقاصد العقلاء ولا من مطالب الحكماء

فنحن لا ندري هل ابتلى الانكليز في هذا الزمن الاخير بمرض الغرور حتى وصلوا به الى درجة ان يظنوا انه لا اهمية ولا خطورة في تنفير الملايين من المسلمين الذين يعيشون تحت رايتهم وفي ترك الاكتراث بما في ذلك من ترسيع شقة القلق والانزعاج منهم

ونحن اليمانيين اذا صرحنا بهذا وشاركنا فيه معظم الشعوب الاسلامية فالباعث على وجود هذا في الافكار هو ما نعرفه من حالة دولة انكلترا وتشكلها الاساسي فانها سلطنة عظيمة ذات قوة مستندة الى عنصرين عظيمين حسبما أسلفنا في اثناء هذا المقال ولها حكومة من خطتها التقرب من دائرة العقل والعدل والنزاهة وترجيح ذلك على سواه

واما اذا كان الانكليز قد قرروا رفع وقطع مالهم من الارتباط بالعالم الاسلامي وتغير ما اعتيد منهم فصار الانكليز اليوم غير الانكليز بالامس فلا ثمرة حينئذ من الاعتراض منا على قرارهم الصادر عن ارادتهم وتبديل سياستهم سواء كان ذلك سوء النتائج كما هو المعقول أو صادفوا غير ذلك السوء

ولكننا نحن اليمانيين نتمنى ونحب ان تكون دولة انكلترا باقيه كما كانت ذات خطة معقولة بازاء المسلمين داعية الى اتصافها بالوفاء اللائق بها وجالبة لبقاء ما لها من العظمة والنفوذ في العالم واذا اضطررنا الى تحرير هذه السطور فالداعي اليها مجرد السائق الوجداني البريء والرغبة في صون تاريخها من تسويد صحائفه بفواجع حلت بالمسلمين من جراء ارضاء شذاذ الافاق من اليهود

ولقد علم أساطين السياسة في العالم ان التواريخ تتبدل من الشمال الى اليمين، ومن اليمين الى الشمال، بعضاً من ذلك تحت تأثير العدل والشفقة وبعضاً تحت تأثير القوة والظلم والاضطهاد

وعلم أيضاً كل ذي عرفان وتفكير في العالم ان الظلم والقهر والاضطهاد والحبس والنفي والطرد والاخضاع بالسلاسل والاغلال لا تكون منتهية بغير الضرر والخسران

فنحن اليمانيين ننتظر ونجد من بريطانيا ان لا تحيد عن دائرة الحكمة والعدل والشفقة والانصاف ونتمنى ان يكون تاريخ حياة حاكمية انكلترا وسلطنتها الجسيمة العظيمة مصوناً من الاغلاط السياسية التي تشوه وجه التاريخ وتنافي قضية العدل ورعاية حقوق الشعوب المهضومة

وانا لنؤمل ان نسمع منها عما قريب انها قد ارضت اخواننا الفلسطينيين فساعدتهم على ادراك المأمول وانجاز المطلوب وحصولهم على تبعيد شبح الخطر المهول

كتاب ملكي عن فلسطين

من جلالة الامام يحيى حميد الدين

الى مفتي الجمهورية اللبنانية

كان سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية قد وجه الى ملوك العرب نداء بشأن الحوادث التي تجري اليوم في فلسطين ليتدخلوا في حل القضية وقد وصل جواب على هذا النداء من جلالة الامام يحيى حميد الدين ملك اليمن وهذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة العلامة الشهير مفتي الجمهورية اللبنانية فضيلة محمد توفيق خالد حفظه الله وبارك في مساعيه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

لقد تناولنا كتابكم الكريم وشكرنا لكم ما تدفق به من حمية اسلامية ومروءة دينية. وانه ليؤسفنا كثيراً ما يجري في فلسطين. وقد بذلنا في سبيل تخفيف الرزء عنها كل ممكن مستطاع ورفعنا صوت الاحتجاج في كل محل لازم. وقد بلغ الينا انه قد ظهر الاستعداد من الانكليز الى ايقاف الهجرة وهي بادرة خير فما بعدها تبع لها، اصلح الله احوال المسلمين اينما كانوا ودفع عنهم الشرور، واسمعنا خيراً والسلام

امير المؤمنين المتوكل على رب العالمين يحيى حميد الدين

اعلان صحفي رقم ١٣ — ٣٦

يطرح في المناقصة تقديم مشاريع للدعاية لزيادة استهلاك البرتقال وعصير الكريب فروت المحلي.

على مقدمي المناقصات ان يحصروا اقتراحاتهم للاعلان في فلسطين ويحضروا مشاريع لا تزيد قيمتها على ٦٥٠ جنيه فلسطيني ويجب ان تعنون المناقصات باسم رئيس لجنة الاعلان عن الاثمار الحمضية صندوق البريد ٤٨٣ — القدس على ان لا تتأخر عن اليوم الاول من شهر ايلول ١٩٣٦.

ان الحكومة غير مقيدة بقبول ادنى او آية مناقصة.

غزة

عدة قنابل في ليلة واحدة

انفجرت الليلة عدة قنابل كان صوتها هائلا جدا وعلمت ان بعض هذه القنابل القيت على الخط الحديدي والبعض في جهات مختلفة

ازيز الرصاص في ساعة متأخرة

سمع في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل بعض طلقات نارية في الجهة الجنوبية من المدينة ولم يجب عليها الجند

مصباح كهربائي يضيء المدينة

شوهد في الساعة العاشرة نوراً ازرق يضيء المدينة وكان يدور على جميع جهات المدينة وبقي حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وعلمت ان مصباحا كهربائياً وضع على جبل المنطار في الجهة الشرقية من المدينة للاستكشاف

الصلاة على ارواح الشهداء

اقيمت اليوم في الساعة الرابعة الصلاة على ارواح الشهداء الابرار واجتمع الاهلون في كنيسة الروم الارثوذكس حيث القيت الخطب

اغلاق نادي كشافة ابي وقاص

اغلقت السلطة نادي كشافة سعد بن ابي وقاص الى اجل غير مسمى

فلسطين تستغيث

بعث الينا السيد منيب الماضي الطالب المبعد في معان بكلمة عنوانها «فلسطين تستغيث» عرض فيها للحالة الحاضرة في فلسطين. ثم وجه كلمته الى ملوك العرب والاسلام فقال :

والآن وبعد ان طفح الكيل وبلغ السيل الزبى اناشدكم بالله يا ملوك العرب ويا حماة الاسلام أن تنقذوا فلسطين لانها امانة في اعناقكم وكلكم مسؤول عنها.

اللد

اللجنة القومية تقدم الاعانات

قررت اللجنة القومية مساعدة سائقي السيارات بمبلغ عشرين جنيها ونصف لتصرف على السائقين

لجنة الطلبة تتبرع لعائلة شهيد

قدمت لجنة الطلبة خمسة جنيهات اعانة لعائلة الشهيد حافظ صقر وتسلم هذا المبلغ اخ الشهيد السيد عاطف صقر ووزعت ايضاً ماقيمته اربعة جنيهات للفقراء والمحتاجين

اللجنة القومية تسعى لالغاء الغرامة

تسعى اللجنة القومية لدى مساعد حاكم اللواء لالغاء مبلغ الـ ٥٠٠٠ جنيه الغرامة اذ ان هناك وعد بهذا الخصوص وفي حالة عدم الغائها تقام الدعوى لدى محكمة العدل العليا

الفالوجه

انفجار قنبلتين تحت جسر

انفجرت قنبلتان في الجهة الشرقية من البلد سمع لهما دوي هائل وقد علمت ان مكان الانفجار كان تحت الجسر بقصد نسفه

الاكتتاب الاسبوعي لاعانة المنكوبين

بعد ان نعي الشهداء من على المأذنة وقرىء القرآن على ارواحهم وقف احد الخطباء وحث الناس على التبرع للمنكوبين وقد عرض صندوق نصف القرش الاسبوعي فاقبل الاهلون على التبرع فيه بسخاء

وقد تعهد كل من السادة محمود الزغير، واحمد الزغير، ورشدي الزغير ومحمد الزغير، والشيخ عبد المجيد محمد موسى، والشيخ عبد ربه موسى، ومحمد عبد اللطيف الشيخ علي، ومحمد خليل نافع، والشيخ محمد عواد وزارع عواد وحسين عواد واحمد عواد، وحسين محمود شحادة، ومحمد الشوبكي، ومحمد احمد عبد القادر، وخالد مصطفى بان يدفعوا مئة مل كل اسبوع الى نهاية الاضراب و٥٠ ملا اسبوعيا السادة سليمان عبدو الحج، يوسف رمضان، وعبد القادر الحاج حسين، والشيخ محمد صلاح، وعبد الهادي البطران، ومحمد عيد، ومحمد اجمابو، ومحمد حسن سالم وعبد الدريعي، واحمد البطران

فلسطين الوادعة

بقية المنشور على الصفحة الاولى

في بلاد الانكليز نفسها حيث اخذ الرأي العام يتحسس بحقيقة الواقع. وطفقت الجرائد تنشر مقالات ضافية تستنكر بها ما يجري في فلسطين من عمل يعود بالضرر على العرب وعلى اليهود وعلى الانجليز انفسهم

وآخر ما قرأناه قول جريدة (اولد هام ايفن كرونيكل) بكل صراحة :

«ان الشعب البريطاني يعترف بان العرب مظلومون ويعلم ان على انكلترا تجاههم واجبات وجدت قبل ان تقوم الصهيونية على قدميها في فلسطين بعد الحرب. وقد ترقبوا وفاء الوعد والانصاف فاخفقت آمالهم وساقهم اليأس الى شق عصا الطاعة وحمل السلاح دفاعا عن حقوق ضائعة. هؤلاء الثوار ليسوا شذاذاً يريدون الفوضى. ومع ذلك نرى الحكومة ماضية في ضغطها وارهاقهم، ناسية ان السياسة العنيفة التي اخفقت في ارلندا لا يمكن ان تنجح في الشرق الادنى».

ونشرت جريدة التيمس الكبرى رسالة في ٢١ يوليو الماضي للمستر نولد ولمن احد اعضاء المجلس النيابي البريطاني يقول فيها:

«قرأت مقالا لمجلة نصف شهرية تدعى «بالستين» في ١٥ يوليو يبتدىء هكذا : اذا رفض اليهود الذهاب الى بلد فيه خطر على حياتهم واملاكهم فالامر مفهوم. اما ان نرى دولتنا البريطانية تهلع وترتجف امام بضع مئات من العرب الارهابيين بعد ما حمت حرية العالم منكبيها مرتين من هذا العصر، واما ان نسمعها تقترح على اليهود التخفيف من رغبتهم في فلسطين لانها لا تستطيع تأمينهم فيها، فهذا من رأينا منتهى النذالة

(فانا استميح فضل التيمس لنذكير اولئك المدعين انهم مواطنون لنا، بانهم يضرون المبدأ اليهودي اعظم ضرر باطلاقهم على خصومهم لقب الارهابيين، ونعتهم الحكومة الساعية لاحقاق الحق بالنذالة. ان في انكلترا رأياً عاماً كبيراً بدأ يضطرب ويشمئز من الخطة التي نحن سالكوها وهو يشعر بقوة الرأي العام الاسلامي في بلاد العرب وسواها نحن نبحث الان عن وجه العدل والانصاف للفريقين. فالاشارة الى «الارهاب في فلسطين والنذالة في انجلترا» تهيج الدم في العروق وتزيد مهمة السياسيين مشقة وصعوبة

وقد اصاب النائب المحترم في قوله انا نبحث عن وجه العمل والانصاف للفريقين وليس من يبغي سوى العدل والانصاف. فلعل الحكومة الانجليزية موفقة الى اقامة مع لهما في فلسطين فقد طال عهد الشدة والعنف وليس هذا كما نعلم في مصلحة احد

ساعدوا

عائلات الشهداء والمنكوبين

يافا — يوم الثلاثاء في ١٦ جمادى الاولى ١٣٥٥ الموافق ٤ آب ١٩٣٦

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

مدير الادارة والمحرر المسئول : شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و١٠٧٥

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٦٦١ — السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

» » الخارج » » ٣٠٠ » » ١٦٠

مطبعة جريدة الدفاع — يافا